جامعة قاصدي مرباح– ورقلة–

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان : علوم إقتصادية، علوم التسيير وعلوم تجارية

الشعبة : علوم التسير

التخصص: تسير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

من إعداد الطالب: سعودي حسام الدين

بعنـوان:

دور اليقظة التكنولوجية في اكتساب ميزة تنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

" . دراسة استقصائية .

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: . . . . . .

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الأستاذ /

الأستاذ/مرزوقي مرزوقي (أستاذ مساعد– جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا

الأستاذ /

السنــة الجامعية:2013/ 2014

الإهـداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى الذي قال عز وجل فيهما "وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا"

إلى نبع الحنان وحضن الأمان، إلى أمي الغالية الزهرة – أطال الله في عمرها –

إلى الذي كان لي السند الأول والأخير للوصول إلى ما أنا فيه الأن، أبي

– أطال الله في عمره –

إلى جدي و أبي الثاني رحومة عمر – بارك الله في عمره –

إلى جدتي حليمة واخي سلمان – رحمهما الله –

إلى مصدر فرحتي وحقيبة أسراري أخواتي وسام وسندس وتسنيم وإعتدال .

إلى قرتي العين وحباب القلب أخواتي نادر وبشير وامن وبسام .

إلى جدتي الغالية هنية – أطال الله في عمرها –

إلى جميع أعمامي - وإلى جميع الأخوال والخالات.

إلى جميع الزملاء والأصدقاء.

وإلى كل من تجمعني بهم مودة ومحبة.

إلى كل منتذكره ذاكرتي ونسته مذكرتي.

الشكر

أشكر الله عزّ و جلّ على أن وفقني لإتمام هذا العمل...

كما أوجه شكري إلى الأستاذ الفاضل مرزوقي مرزوقي ، ونصر ضو كليهما لما منحاني من توجيهات و إرشادات، لإنجاز هذا البحث.

وأشكر جميع الأساتذة الذين ساهموا و لو بإرشاداتهم في إنجاز هذا العمل.

و لا أنسى مالكي ومسير المؤسسات التي ساعدتني في انجاز هذا البحث

و أخيرا أتقدم بالشكر لكل من ساهم من قريب أو بعيد في إنجاز هذا العمل...

الملخص:

في الوقت الذي يمتثل كل شيء فيه إلى الدوران حول التطورات التكنولوجية والنشاطات ذات القيمة المضافة المرتفعة، لذلك من المهم أن تبحث المؤسسة عن الطريقة التي تستطيع من خلالها مراقبة محيطها لكي تتمكن من تحقيق معرفة مستديمة من أجل تطوير معرفتها التكنولوجية، على المستوى العالمي عموما ولدى منافسيها بصفة خاصة، من أجل حماية مستقبلها، ويتأتى ذلك بإعداد المؤسسة لجهاز اليقظة التكنولوجية الذي يمكنها من السهر على المحيط وترقب مختلف التغيرات بما فيها الإشارات الضعيفة، خاصة وان الاقتصاد الرقمي المبني على المعارف يمكن المؤسسة من الاستغلال الأمثل لتكنولوجيات الإعلام والاتصال لرسم توجتها الإستراتيجية.

إن الهدف من هذه الدراسة هو التركيز على دور و أهمية اليقظة التكنولوجية، ومدى مساهمتها في إرساء قواعد بناء ميزة تنافسية دائمة لدى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتحسيس المسؤولين فيها بمدى تأثير اليقظة التكنولوجية على التقدم على المنافسين الذين بإمكانهم في كثير من الأحيان المحافظة على البقاء.

وبعد استخدام الباحث لمجموعة من أدوات البحث العلمي وبالاعتماد على المنهج التجريبي، بينت مامدى فهم وتطبيق المؤسسات محل الدراسة لليقظة ودور ها في اكتساب ميزة تنافسية

Résumé :

À l’heure où tout semble tourner désormais autour des progrès technologiques et des activités à forte valeur ajoutée, il est important de s’intéresser de plus prés à la façon dont l’entreprise peut surveiller son environnement pour savoir en permanence comment évolue la technologie, dans le monde en général et chez ces concurrents en particulier, afin de protéger son avenir. Et elle obtenue ça à travers l'élaboration de dispositif d'une veille technologique, ce dispositif permet à l'entreprise de surveiller son environnement et anticiper tout les changements et surtout les signaux faibles. Bien que l'économie numérique basé sur les connaissances permet à l'entreprise de faire une meilleure exploitation des NTIC pour dessiner ses orientations stratégiques.

Le but de la présente étude est de faire le point sur les recherches et réflexions sur le processus de la veille technologique. Mais cette étude vise également à sensibiliser les responsables d’**pme** une approche susceptible de les aider à conserver cette petite longueur d’avance sur les concurrents qui suffit parfois à assurer la survie.

الفصل لأول:

الأسس النظرية والتطبيقية للميزة االتنافسية واليقظة التكنولوجية

أ. توطئة

يعيش العالم الآن فيما يسمى بالعولمة وانفتاح الحدود الدولية والنواحي الاقتصادية مما يبرز ويعمق أثر التنافسية بين الشركات والدول ، نتيجة لإشراك كافة دول العالم في سوق واحدة مفتوحة نتيجة للعولمة ، أدى ذالك إلى التنافس الذي لا يترك مكانا في المستقبل لضعيف ، مما دفع بجميع المنظمات إلى البحث عن طرق التي تمكنها من تحقيق الهدف التفوق التنافسي ضمن قطاع نشاطها من خلال تحقيق المزايا التنافسية المستديمة التي تختلف أسس بنائها عن تلك التي قامت عليها التحليلات الكلاسيكية ، فالواقع الحالي ، يشهد تطورات معتبرة الثابت الوحيد هو التغير .

إن هذه التغيرات وما تحمله من تقلبات وتحولات تدفع المؤسسة إلى تحسين المستمر في أدائها ، حيث يمكنها ذالك من احتلال موقع متميز في السوق ، وأسبقية على باقي المنافسين وبالتالي فالمؤسسة مطالبة بفهم العلاقة الموجودة بينها وبين البيئة قصد الاستفادة من الفرص التي تنتجها هذه العلاقة ومن ثمة يكون من الضروري معرفة مكونتها الرئيسية واتجاهاتها المستقبلية حتى تحقق لها ميزة تنافسية .

إن مشكلة الكبيرة التي تواجه المؤسسات هي كيفية الحصول على هذه الميزة التنافسية والحفاظ عليها تجد هذه المؤسسات نفسها مجبرة على السعي إلى تلبية احتياجاتها وخاصة التفوق التكنولوجي ، ومن أجل تلبية تلك الاحتياجات المتزايدة من جهة و استغلال الفرص من جهة أخرى ، تتنافس المؤسسات العالمية والمحلية لأحداث تطوير في تنظيمها وأداءها واكتساب احدث التقنيات لإنتاج منتجات وخدمات جديدة ومبتكرة ذات جودة عالية ولمسات تكنولوجية متميزة .

وعليه فإن المؤسسات بحاجة لتحديد وتعريف لطرق والاستراتجيات التي تتبناها للحصول على التكنولوجيا أي المعلومات التكنولوجية ، إن جهاز ما يعرف باليقظة التكنولوجية ، يعد من خصائص المؤسسات العصرية الذي يمكنها من معرفة وضع المؤسسة التكنولوجي بالنسبة لمنافسيها ورصد جميع التغيرات التي تحصل في المحيط التكنولوجي.

ب. طرح الإشكالية :

وعلى ضوء ما سبق جاءت هذه الدراسة لتبين أهمية اليقظة التكنولوجية في اكتساب ميزة تنافسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ومن هنا يمكن طرح الإشكالية الرئيسية التالية :

- ✓ **إلى أي مدى يمكن أن تساهم اليقظة التكنولوجية في اكتساب ميزة تنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؟**

ويمكن تجزئة الإشكالية الرئيسية إلى الإشكاليات الفرعية التالية :

- ✓ فما هي الميزة التنافسية ؟
- ✓ ما الغاية من جهاز اليقظة التكنولوجية ؟
- ✓ وكيف تساهم اليقظة التكنولوجية في اكتساب ميزة تنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؟

ت. الفرضيات : لإبراز مشكلة الدراسة يتم اعتماد الفرضيات التالية :

- ✓ وجود جهاز اليقظة التكنولوجية مرتبط بفهم اليقظة لدى مسيري المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ؛
- ✓ تعملٍ اليقظة التكنولوجية على تطوير الابتكارات وخلق الإبداعات ؛
- ✓ هناك علاقة ارتباطيه قوية جدا بين اليقظة التكنولوجية وتحقيق ميزة تنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؛

ث. مبررات اختيار البحث :

إن مبررات اختيار الموضوع تتمثل في اعتبارات موضوعية من جهة، متمثلة في محاولة معرفة دور اليقظة التكنولوجية في اكتساب ميزة تنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، بالإضافة إلى فهم موضوع جهاز اليقظة التكنولوجية ، وإلى اعتبارات ذاتية متمثلة في الميول إلى المواضيع الخاصة بالتسيير المؤسسات .

ج. أهداف الدراسة وأهميتها :

تمثلت أهداف الدراسة فيما يلي :

- ✓ إبراز أهمية تبني المؤسسات لجهاز اليقظة التكنولوجية ؛
- ✓ تقييم استعداد المؤسسات تكنولوجيا ؛
- ✓ معرفة ما مدى تطبيق نظام اليقظة التكنولوجية في المؤسسات محل الدراسة .

أما بالنسبة **للأهمية** فيتجلى ذلك في إبراز مصطلح اليقظة التكنولوجية والذي يعتبر من المصطلحات الحديثة نسبيا وشائكة التي يسعى جل طلبة الاختصاص معرفتها، وبالإضافة إلى ما تعاني منه المؤسسات اليوم من مشكلات عويصة وعلى رأسها التكنولوجيا العليا خاصة لدى المنتجات الأجنبية .

ح. حدود الدراسة :

بالنسبة للحدود المكانية تم حصر الدراسة في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ولاية الوادي ، حيث ارتأ الطالب أن تكون الدراسة داخل المؤسسات للتعرف أكثر على الواقع المحيط الذي نعيش فيه، بالإضافة إلى سهولة التواصل، أما حدود الزمنية فتمثلت في الفترة الممتدة بين شهري مارس و افريل من سنة 2014 ، وهذا للوقوف على مدى تأثير دور اليقظة التكنولوجية في اكتساب ميزة تنافسية قي المؤسسات الصغيرة والمتوسطة .

خ. منهج وأدوات الدراسة :

قصد الإجابة عن الإشكالية المطروحة في هذه الدراسة وكذا التساؤلات الفرعية تم اختيار منهج الوصفي في الجزء التطبيقي. أما الأدوات المستعملة فتتمثل في برنامج معالج الجداول EXCELإصدار 2007، وذلك لتجميع المعطيات في شكل جداول وأشكال من خلال عملية الاستبيان والتي شملت عينة مشكلة من 45 مؤسسة . كما تم استخدام برنامج .20SPSS.V لحساب بعض المؤشرات الإحصائية.

د. مرجعية الدراسة :

تم في هذه الدراسة استخدام مجموعة من المراجع الممكنة لحل إشكالية الدراسة، وذلك لتوفر معلومات لبأس بها تشمل متغيرات موضوع الدراسة إذ تم الاعتماد على المصادر و المراجع باللغتين العربية والفرنسية وبجميع أنواعها شملت كتب، مقالات، مجلات، وملتقيات. وتم التطرق لها في محتوى الذكر.

ذ. صعوبات البحث :

يمكن حصر الصعوبات التي واجهت الباحث أثناء إعداد هذا العمل في ما يلي :

– صعوبة إجراء الدراسة التطبيقية للبحث بطريقة تتناسب مع تطلعات الباحث وذلك من خلال عدم تواجد ثقافة تبادل المعلومات العلمية لدى المؤسسات التي تساعد الباحث على إجراء مقابلات تساعد في حل إشكالية الدراسة. وهذا ما جعل الباحث يلجأ لعملية الاستبيان كأداة مساعدة للوصول إلى إشكالية الدراسة.

– صعوبة قيام دراسة الحالة بطريقة عملية تقرب الباحث من ملاحظة تطبيق المؤسسة لمتطلبات نظام اليقظة التكنولوجية ومدى فهمه وتقبله من طرف المورد البشري داخل المؤسسات .

ر. هيكل البحث :

قصد الإلمام بأهم الجوانب الرئيسية للدراسة، وقصد الإجابة على الإشكالية المطروحة واختبار الفرضيات الموضوعة، تم تقسيم البحث إلى فصلين، أحدهما نظري وآخر تطبيقي، كما يلي :

الفصل الأول : يتناول هذا الفصل أهم الجوانب النظرية المتعلقة بالميزة التنافسية وأهميتها داخل المؤسسات وأنواعها ومحدداتها و مصادرها ، وتم التطرق أيضا اليقظة التكنولوجية ومتطلباتها وجاء كل هذا في المبحث الأول من الفصل أما المبحث الثاني تم فيه التطرق إلى ذكر دراسات سابقة شبيها بمتغيرات الدراسة.

الفصل الثاني :وفي هذا الفصل حاول الباحث إسقاط أهم ما جاء في الدراسة النظرية على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الوادي الفترة الممتدة بين شهري مارس وافريل من سنة 2014 ، حيث قام الباحث في هذا الفصل بإظهار مجتمع وعينة الدراسة، بالإضافة إلى البرامج والأدوات المستخدمة في حل الإشكالية الموضوعة من خلال أداة الاستبيان للوقوف على مدى تأثير دور اليقظة التكنولوجية في اكتساب ميزة تنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المؤسسات محل الدراسة .

الفصل الثاني:

دراسة حالة

تمهيد

في السنوات الأخيرة ومطلع القرن الجديد أصبح العالمين على العموم وعالم الأعمال على الخصوص يتقدم بوتيرة مسارعة وديناميكية ، حيُث أصبحت المنافسة تمارس ضغطها على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في جميع القطاعات ، فالسرعة والمرونة والقدرة على التفاعل أصبحت من العوامل المحددة لحصول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على الميزة التنافسية ، كما أصبحت قدرة متخذي القرار على الوصول وبصفة سريعة إلى النتائج جيدة تعتبر الحد الفاصل بين حياة أو موت المؤسسة الصغيرة والمتوسطة .

وعليه أصبحت الاعتبارات المعلوماتية و خاصة التكنولوجية ذات أهمية متزايدة لعدد كبير من المؤسسات لما لها من تأثير جوهري على مركزها التنافسي ولذا فإن تطبيق اليقظة التكنولوجية لذا فتحليل المؤسسة الصغيرة والمتوسطة لبيئتها التكنولوجية والتنافسية بواسطة وضع نظام اليقظة التكنولوجية أمر ضروري إذ يعتبر أحد الوسائل التي توضع تحت تصرف المؤسسة لمواجهة التحديات والحصول على المزايا التنافسية ولدراسة تأثير اليقظة التكنولوجية في اكتساب ميزة تنافسية فقد تم في هذا الفصل التزود بالإطار النظري للميزة التنافسية من خلال مفهومها وأهميتها وأنواعها ومحدداتها والتطرق إلى اليقظة التكنولوجية ، مفهومها وأهميتها وأهداف ومراحل اليقظة التكنولوجية ، بالإضافة إلى الدراسات السابقة التي تمس موضوع الدراسة ، قصد تسهيل فهم متغيرات الدراسة وسيكون هيكل هذا الفصل كما يلي :

المبحث الأول : مفاهيم أساسية حول الميزة التنافسية واليقظة التكنولوجية ؛

المبحث الثاني : عرض الدراسات السابقة حول الميزة التنافسية واليقظة التكنولوجية ؛

المبحث الأول : مفاهيم أساسية حول الميزة التنافسية و اليقظة التكنولوجية

. المطلب الأول : الميزة التنافسية

نتيجة لتقلبات الكبرى وللتحولات السريعة التي عرفها محيط المؤسسات في العشريتين الأخيرتين خاصة منها المصاحبة لظاهرة العولمة والشمولية ، وما رفقهما من موجة تحرر التجارة العالمية وحقوق الملكية ورؤوس الأموال واليد العاملة والمعلومات بكل أبعادها ، أدت إلى تزايد شدة المنافسة واتسعت مجالاتها ، وتحولت المنافسة إلى تنافس كما تحولت قاعدة القباء من(البقاء للأصلح) إلى (البقاء للأسرع) بل أصبح البقاء للأطول نفسا ، حيث تسعى كل مؤسسة للبحث عن مواجهة هذه التحديات بتأثيراتها المباشرة ، وغير مباشرة ، وذالك ببناء واكتساب ميزة تنافسية تمكنها من مواجهة منافسيها ، وسنتناول في هذا المطلب الميزة التنافسية .

. الفرع الأول : مفاهيم أساسية حول ميزة التنافسية

أولا : مفهوم الميزة التنافسية

إن اغلب الباحثين يتفقون على أن مستوى المؤسسة هو الأنسب لتعريف التنافسية . حيث يرى كل من kraigman porter أن المؤسسات هي التي تتنافس فيما بينها وليست الدول وفقا لذالك يمكن استعراض التعاريف التالية :

الميزة التنافسية حسب " porter" هي قدرة المؤسسة على تقديم سلعة أو خدمة ذات تكلفة اقل أو تقديم منتوج متميز نظيره في الأسواق مع القدرة على الاحتفاظ بهذه الميزة.

كما تعرف بأنها : " هي قدرة المؤسسة على صياغة وتطبيق الاستراتيجيات التي تعلها في مركز افضل بالنسبة للمؤسسات الأخرى العاملة في نفس النشاط " .

وعرفها "Fahey" بأنها أي شيء يميز المؤسسة تميزا ايجابيا أو يميز منتجاتها تميزا ايجابيا عن منافسيها في أنظار زبائنها أو المستخدمين النهائيين لمنتجاتها ".

. أي إن امتلاك المعدات الحديثة أو الموارد المالية الكبيرة مثلا ، لا يعد ميزة تنافسية ما لم تترجم إلى منتج أو خدمة يقيمها من هم خارج المنضمة يجعلهم يمتلكون ذالك المنتج أو الخدمة .

وتعرف بأنها : " ما تختص به مؤسسة دون غيرها من ويعطي قيمة مضافة للعمال بشكل يزيد أو يختلف عما يقدمه المنافسون ".[1]

ألاحظ من مجموعة التعاريف أن هنالك اختلاف في تحديد مفهوم التنافسية ، فهنالك من يرى ان تحقيقها يتم من خلال :

. **التكلفة** الاقل والمنتج المتميز

. **الريادة** وتحقيق مراكز تنافسية متقدمة من خلا ل ، صياغة وتحقيق خياراتها الإستراتجية .

. **أي شيء يميزها عن منافسيها** من وجهة نظر الزبائن .

فالميزة التنافسية = إنتاجية +نوعية +مرونة +القيمة المدركة للزبون + الإبداع والابتكار +تفرد. و بذلك فهي خاصية تتمتع بها المنظمة تتضمن التباين والتميز قياسا لمنافسيها سواء كانت بشكل مادي أو معنوي ، أصلي أو مكتسب لإمكانية التأثير على سلوك العملاء لتلتزم بذلك المنظمة بحمايتها و المحافظة عليها مع إمكانية تطويرها و ابتكار غيرها عند تقليدها .

ثانيا : خصائص الميزة التنافسية:

لإعطاء الميزة التنافسية المفهوم الأوضح تم وصفها :

1- بأنها نسبية و تتحقق بالمقارنة وهي ليست مطلقة .

2- تمكن من تحقيق التفوق و الأفضلية للمنظمة التي تتسم بها قياسا للمنافسين .

3-تصدر عادة من داخل المنظمة و تخلق قيمة لها .

4- تترجم كفاءة أداء المنظمة في ممارسة مهامها و في قيمة ما تقدمه للعملاء وبذلك فهي تأثر في سلوكا تهم من خلال إدراكهم للأفضلية فيما تقوم المنظمة بتصريفه و بالتالي تحفزهم على الاقتناء.

5- تتحقق لمدة طويلة و تستمر في المنظمة عند تجديدها و تطويرها .

و عليه فالميزة التنافسية تتضمن فن خلق و/ أو استغلال تلك الميزة التي هي أكثر ديمومة.[2]

[1] شين فيروز، اليقظة التكنولوجية كأداة لبناء الميزة التنافسية الاقتصادية ' بطاقة مشاركة منشورة في الإنترنت ،جامعة بسكرة ،الجزائر ، 2006،ص 3

[2] بومنجل السعيد،رقايقية فاطمة الزهراء،**مساهمة براءة الاختراع في دعم و حماية الإبداع التكنولوجي وتحقيق التميز التنافسي المستديم في منظمات الأعمال، واقع الجزائر** ،جامعة عنابه،2005،ص4

ثالثا : أنواع الميزة التنافسية : نميز نوعين من الميزة التنافسية وهي :

1 . ميزة التكلفة الأقل : تحوز المؤسسة على ميزة التكلفة الأقل ، إذا كانت تكاليفها المتراكمة لأنشطتها المنتجة للقيمة أقل من نظيرتها لدى المؤسسات المنافسة ، أي قدرتها على ضغط التكاليف مقارنة بالمنافسين.

2 . ميزة الاختلاف (التميز) : لا بد أن يتميز فيها المنتج ، أو خدمة من حيث الجودة ، النوعية السعر ، الإبداع التكنولوجي ، أي قدرة المؤسسة على حيازة خصائص فريدة تجعل الزبون يتعلق بالسلعة ، أو الخدمة ، ويكون وفيا لها .[1]

شكل رقم (1-1):أنواع الميزة التنافسية

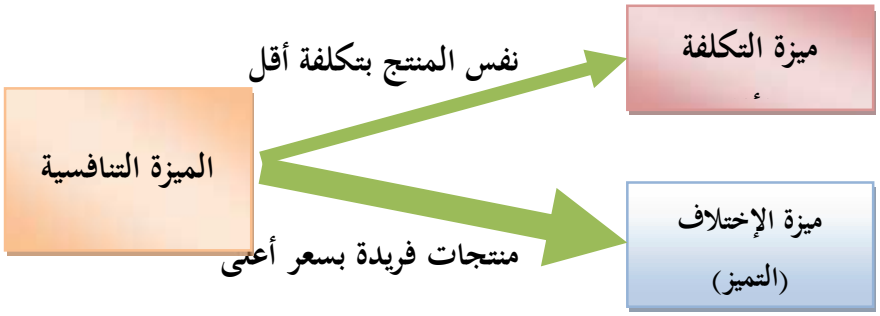

Source : Science de Management 25/06/2006 www.ae.gladiatus.com op-cite

الفرع الثاني : محددات ومصادر الميزة التنافسية

أولا . محددات الميزة التنافسية

تتحدد الميزة التنافسية للمؤسسة من خلال متغيرين أو بعدين هما :

. حجم الميزة التنافسية .

. نطاق التنافس .

وفيما يلي عرض لأهم ملامح هذين البعدين :

[1] عبد الفتاح بوخمخم، عائشة مصباح،دور اليقظة الإستراتيجية في تنمية الميزة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية،جامعة منتوري،قسنطينة،2005 ،ص4

1 . حجم الميزة التنافسية

تحقق الميزة التنافسية سمة الاستمرارية إذا كان للمؤسسة المحافظة على الميزة التكلفة الأقل أو تميز المنتج في مواجهة المؤسسات المنافسة، وشكل عام ، كلما كانت الميزة أكبر ، كلما تطلبت جهودا أكبر من الشركات المنافسة للتغلب عليها أو تحديد أثرها ، ومثلما هو الحال بالنسبة لدورة حياة المنتجات الجديدة .

2 . نطاق التنافس أو السوق المستهدف

يعبر النطاق على اتساع أنشطة وعمليات المؤسسة بغرض تحقيق مزايا تنافسية ، فنطاق النشاط على المدى واسع يمكن أن يحقق انخفاض في التكلفة مقارنة بالمؤسسات المنافسة ، ومن أمثلة ذالك الاستفادة من تقديم تسهيلات إنتاج مشتركة ، خبرة فنية واحدة ، استخدام نفس منافذ التوزيع لخدمة قطاعات سوقية مختلفة ، أو مناطق مختلفة ، ومن جانب أخر يمكن لنطاق الضيق تحقيق ميزة تنافسية من خلال التركيز على قطاع سوق معين وخدمته بأقل تكلفة أو تقديم منتج مميز له. [1]

ثانيا : مصادر الميزة التنافسية

يمكن القول بأنه هنالك مصدرين للميزة التنافسية ، هما المهارات والموارد المتميزة ، هذه المصادر تستخدم لتحقيق التميز في المنتجات وتخفيض التكلفة ، وسواء تعلق الأمر بالمهارات أو الموارد ، فإنه أهم المصادر الميزة التنافسية تتلخص فيما يلي :

. المعرفة : أن المؤسسات الناجحة هي اللتي تهتم بالتجميع المنظم للمعرفة من المصادر المختلفة ، وتحليلها وتفسيرها لاستنتاج مختلف المؤثرات التي تستخدم في توجيه وإثراء العمليات الإنتاجية ، وتحقيق التحسن في الأداء والارتقاء إلى المستويات أعلى من الإنجاز ، لتحقيق في الأخير التميز على المنافسين

ومن هنا أصبحت المعرف مصدرا أساسيا من مصادر الميزة التنافسية ، وهي تتمثل فيما يطلق عليه الرأسمال الفكري ، الذي يشمل مختلف المنتجات الفكر الإنساني من تقنيات ونظريات .....

. الجودة : وهي تشير إلى قدرة المنتج أو الخدمة على تلبية حجات العميل ، لهذا فإن ضمان بقاء المؤسسة في السوق ، مرتبط بتنويع منتجاتها وخدماتها بطرق تجعل العملاء أكثر تطلعا إليها .

[1] عرابة رابح،عميش عائشة،أهمية القدرة التكنولوجية في تعزيز القدرة التنافسية،لدى المؤسسات الصناعية،جامعة الشلف،2005،ص6

– **الموارد البشرية** : تعتبر الموارد البشرية المصدر الحقيقي لتكوين الميزة التنافسية للمؤسسة وتعزيزها لأن تحقيق التميز في أداء لمؤسسة يستند على مجرد امتلاكها من الموارد الطبيعية أو المالية أو التكنولوجية فحسب ، يستند على القيام الأفراد بتوفير نوعيات خاصة من الموارد البشرية التي تمتلك القدرة على تعظيم الاستفادة من تلك الموارد .

. **التكنولوجيا** : أكدت التجارب الحديثة أن التكنولوجيا عامل قوي من عوامل تغير القدرات التنافسية للمؤسسة لأنها تشتمل كل التطبيقات العلمية والخبرات المكتسبة لتطوير عمليات الإنتاج ، وهذا ما جعل منها مصدر متجدد للميزة التنافسية .[1]

المطلب الثاني : اليقظة التكنولوجية

سيتم من خلال هذا المطلب تحديد مفاهيم عامة حول اليقظة التكنولوجية.

الفرع لأول : مفاهيم أساسية حول اليقظة التكنولوجية .

إن المحيط التكنولوجي يتغير بتحرك بسرعة في كل الاتجاهات ، وبدرجة متفاوتة الأهمية حالة عدم التأكد ، كلما استوجب على المؤسسة وضع نظام معلومات دائم الالتقاط كل إشارات التطورات والرد بسرعة على هذه المتغيرات .

ففيصل فاعلية وسائل التجميع والمعالجة المسموح بيها للمعلومات ، يمكن للمؤسسة أن تضع بنفسها أو عن طريق مؤسسات الخدمة ن يقظة تكنولوجية لمنتجاتها ، ولمراحل أنتجها ، التكنولوجيا الظاهرة ، وتحديد النشاطات الإستراتجية للمؤسسة

أولا : تعريف اليقظة التكنولوجية

تعرف اليقظة التكنولوجية بأنها ا مراقبة وتحليل المحيط العلمي، التقني، والتكنولوجي والتأثيرات الاقتصادية الحاضرة والمستقبلية، من أجل توقع المخاطر والتهديدات وفرص التطوير"، وبالتالي فهي اليقظة التي تكرسها المؤسسة بصفة خاصة لتطور التكنولوجيات مع كل ما يحمله هذا المصطلح من اكتشافات علمية (أبحاث أكاديمية، و أبحاث تطبيقية)، ابتكار منتجات أو خدمات، تطور مراحل التصنيع، ظهور معدات وآلات جديدة، ترقية أنظمة المعلومات .[2]

[1] بلعزوز بن علي،فلاق صليحة،دور اليقظة الإستراتجية في تنمية الميزة التنافسية للمؤسسة وواقعها في الجزائر،جامعة حسيبة بن بوعلي،الشلف،2005،ص9

[2] AMALBERT MARIE NOELLE ,JEAN BAREAU _ ECONOMIE D'ENTREPRISE _ 4 EME EDITION _ ED SIREY _ 1991 P234

ويقول (m.jean.muiaux) أن اليقظة التكنولوجية هي" :ملاحظة وتحليل البيئة العلمية والتقنية والتكنولوجية والصدمات الاقتصادية الحاضرة والمستقبلية، بغرض عرض مخاطر وفرص التطور.[1]

وفي تعريف آخر" :نشاط تنظيمي والذي من خلاله المعلومات الضرورية للتغيير التكنولوجي يتم جمعها، تحليلها ونشرها بغرض زيادة تنافسية المؤسسة."[2]

وأهم العناصر الأساسية التي يتضمنها هذا التعريف هي:

1- توفر لدى مسيري المؤسسات الوعي والرغبة في القيام بالاستثمار في عملية مساير المستجدات والتوجهات العلمية والتكنولوجية.

2- متابعة عملية الرصد أو الترقب الاندفاعي المنتظم عرض ألانتظاري فقط.

3- الحرص على إيجاد المنفذ إلى مصادر الإنتاج المعرفي والمعلوماتي.

4- الجدية والاستمرار في عملية الرصد والمراقبة . خاصة في الميادين التي تمكن من تحسين القدرات التكنولوجية والتنافسية.

5- البحث والحصول على المعارف والمعلومات وحتى الابتكارات العلمية والإبداعات التكنولوجية في مختلف الميادين .

ثانيا : أهمية اليقظة التكنولوجية

من المهم أن نؤكد بأن التكنولوجيا تعد عاملا نادرا ما يؤخذ في الحسبان بدرجة من الأهمية البالغة في التحليلات الإستراتيجية، إذ يعد التطور التكنولوجي دائما حادثا خارجيا أو حتمية خارجية تفرض من قبل المحيط الذي لا تسيطر عليه .لكن كل المتعاملين حاليا يدركون جيدا بأن التكنولوجيا تلعب دورا معتبرا في تحديد ورسم مستقبل المؤسسة.

ثالثا:دور اليقظة التكنولوجية

يتمثل الدور الأساسي لليقظة التكنولوجية حسب "jakobiak " في السماح للمؤسسة بأن تقوم بأفضل تخطيط إستراتيجي ، كما يعتبرها "mockler" بأنها تعد اليوم الدعامة التي لا يمكن الاستغناء عنها في عملية

[1] بلخيري ،استغلال براءات الاختراع في الجزائر أطروحة ماجستير ،جامعة الجزائر1998،ص 48

[2] **بويحي، كراوش– أهمية اليقظة التنافسية في المؤسسات الاقتصادية– المركز الجامعي المدية مذكر تخرج ليسانس دفعة جوان 2004ص116**

اتخاذ القرار على المدى المتوسط والطويل، وعليه فإن الإسقاطات الأساسية لهذا التحليل تقودنا إلى تحديد توجهات واحتمالات ظهور المنافسين المحتملين في المستقبل،وقد توصل "laine " بأن ممارسة أي مهنة صناعية تستلزم اليوم التحكم في عدد مرتفع ومتنامي من التكنولوجيات لسببين رئيسيين ،الأول أن متابعة التطور العلمي والتقني يقودنا بصفة تلقائية إلى

استعمال تكنولوجيات جديدة والثاني هو الانتقال من طلب معرف ومحدد بعبارة المنتجات إلى طلب جديد محدد هذه المرة بعبارة وظائف تفرض على الصناعيين حيازة مهارات جديدة على مستوى كل وظيفة من أجل الحفاظ على مهنتها الأصلية المسيطرة عليها .[1]

وفي الشكل الموالي نوضح الغاية من اليقظة التكنولوجية

الشكل رقم (1-2) : الغاية من اليقظة التكنولوجية

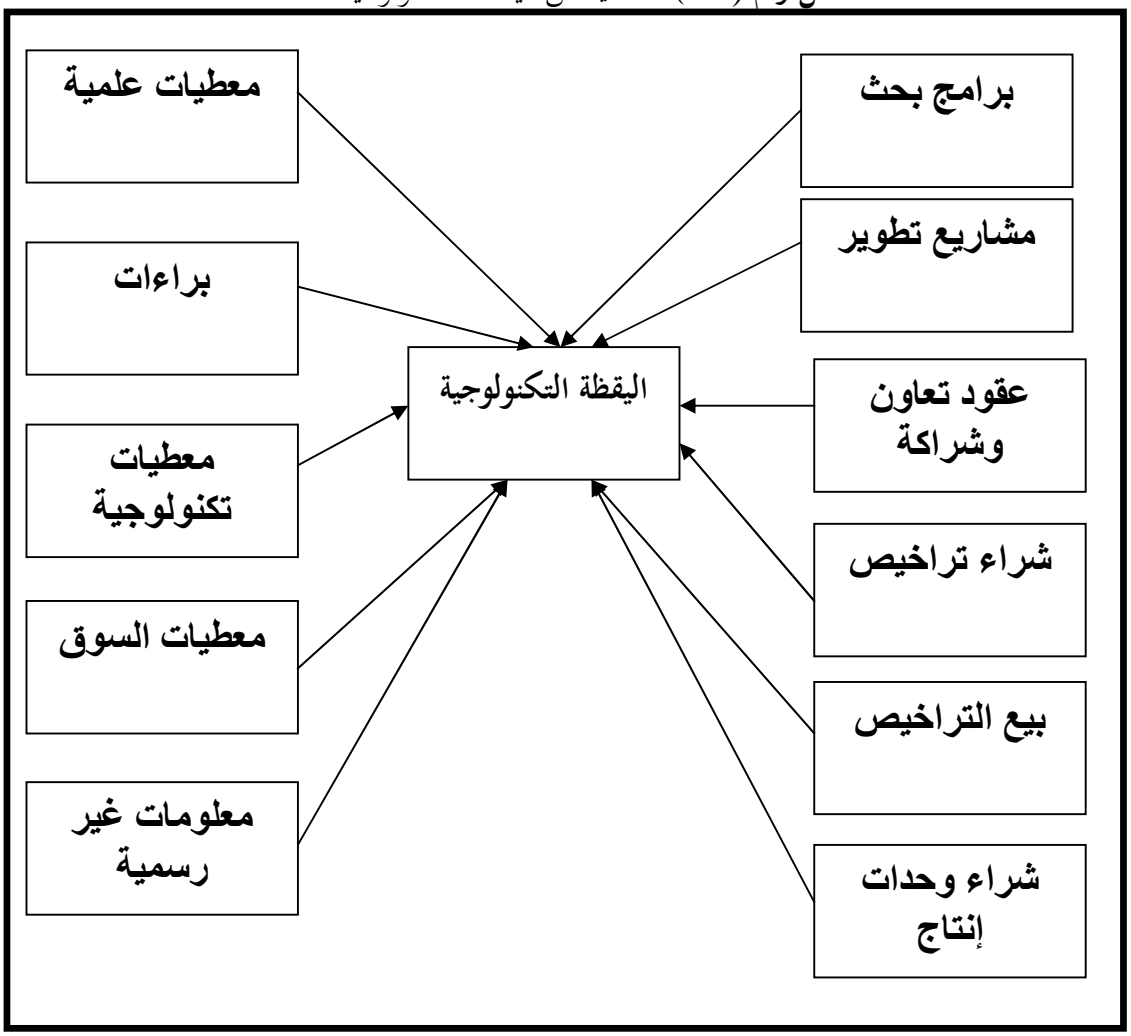

Source: F.Jakobiak**, Exemples commentés de veille technologique,** les éditions d'Organisation,Paris, 1992 ،p199

[1]F.Jakobiak, **Exemples commentés de veille technologique**، les editions d'Organisation, Paris, 1992.p198

ثالثا : أهداف اليقظة التكنولوجية :

يتمثل المغزى الحقيقي من اليقظة التكنولوجية في المراقبة المنتظمة للحصول على أكبر كمية ممكنة من المعلومات والمعارف من مختلف المصادر بهدف إيجاد الحلول الأنجع للمشاكل التي تواجهها المؤسسة في ظرف زمني أسرع. وتهتم اليقظة التكنولوجية بالمعطيات العلمية (البحوث في المخابر والمعطيات التقنية المتخصصة في البراءات ثم بالمعطيات التقنية الاقتصادية (القدرات المتاحة .قدرات الإنتاج...) وبالسوق المستهدفة بالخصوص اتخاذ القرارات الإستراتجية السليمة . كما يلخصه الشكل الموالي

الشكل رقم(1-3) : استعمال اليقظة التكنولوجية في اتحاد القرارات الإستراتجية .

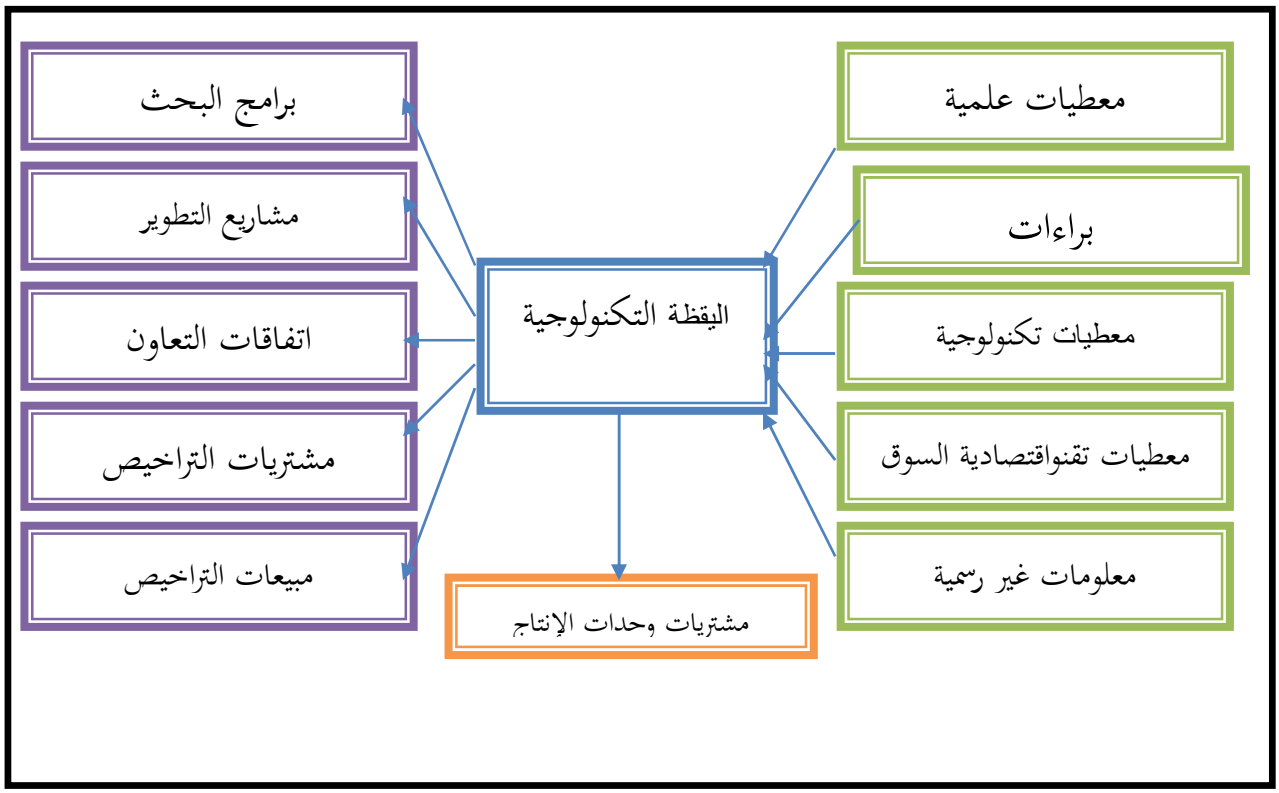

المصدر : بلخيري فاطنة : استغلال براءات الاختراع في الجزائر، أطروحة ماجستير،جامعة الجزائر 1998،ص144

الفرع الثاني : مراحل اليقظة التكنولوجية [1]

1-البحث عن المعلومات : البحث عن المعلومة التكنولوجية يشمل التساؤلات التالية :

أين تتواجد هذه المعلومات ؟ تحت أي شكل أو دعامة يكمن أن نجدها ؟ ، وضمن الشكل الموالي قدم villain (1989) القائمة الأولى للإمكانيات المتاحة مميزا في ذلك بين المصادر الشرعية ،المفتوحة أو المغلقة ،والمصادر غير الشرعية (التجسس أو الرشوة)

الشكل رقم (1-4):مختلف مصادر المعلومات المتاحة

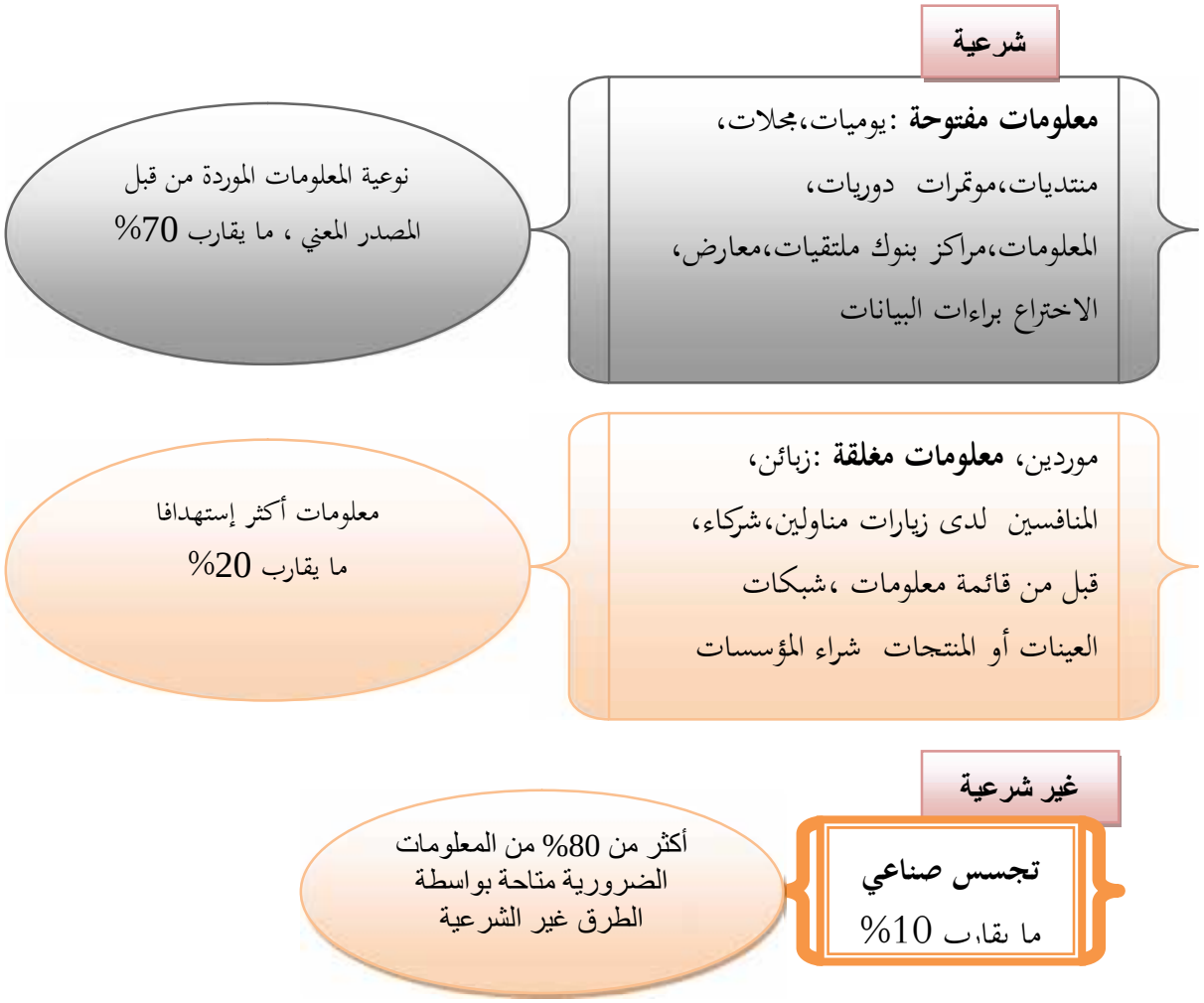

Source: J.Villain, **L'entreprise aux aguets**, Masson, Paris, 1989p78

[1] داودي الطيب، اليقظة التكنولوجية كأداة لبناء الميزة التنافسية الاقتصادية ' بطاقة مشاركة منشورة في الإنترنت ،جامعة بسكرة ،الجزائر ، 2006،ص 6

2 . جمع المعلومات :

يتم جمع المعلومات مهما كان حجمها و أهميتها و عفويتها ثم تتم عملية تبويب تلك المعلومات و البيانات تنازليا حسب أهميتها على مستوى التكنولوجي، ويجب أن يكون تأثير على المؤسسة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، سلبيا أو ايجابي بحيث يمكن المؤسسة من اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب.

3 . تحليل المعلومات

بعد القيام بعملية الجمع و الترتيب نبدأ عملية التحليل عن طريق معرفة مصدر تلك المعلومات و مدى جديتها،و بداية التوجيه إلى تحقيق أهداف المنظمة التكنولوجيا، ثم تتم عملية الاختيار على الأسس التالية:

*الاستفادة من المعلومة التي تمكن للمنظمة من انجاز الإبداع الفكري.

*الكلفة التي تترتب على استغلال المعلومات والإيرادات التي يمكن تحقيقه من الاستغلال.

*الميزة التي تقدمها المعلومة للإبداع التكنولوجي بالكشف عن الوظائف أو المنافع التي يغطيها المنتج.

4 . نشر المعلومات :

المقصود من بالنشر هو إيصال المعلومات إلى كافة وظائف المؤسسة وإيصاليها للأشخاص المختصين

5 . استعمال واستغلال المعلومة :

بعد الحصول على المعلومة يجب على المؤسسة أن تقوم باستغلالها في عدة إشكال من أجل تحقيق التفوق على المنافسين واتخاذ القرارات الاستراتيجة بسرعة فائقة ويمكن للمؤسسة استغلالها خاصة في :

- السبق في إنتاج بتقنيات تكنولوجية حديثة للإنتاج بكميات كبيرة في أوقات قياسية.
- السبق في إنتاج بتقنيات تكنولوجية حديثة للإنتاج بجودة عالمية.
- السبق في إنتاج بتقنيات تكنولوجية حديثة تسهم في تقديم منتجات مبتكرة وغير مألوفة تكتسح بها الأسواق المحلية والعالمية
- تقديم منتجات بتكنولوجيا فائق التقنية ومذهلة مثل منتجات ابل التي تعتمد على الابتكار التكنولوجي في منتجاتها وحققت ميزة تنافسية بفضل اليقظة التكنولوجية وتنمية مواردها الداخلية.

المبحث الثاني : دراسات سابقة الميزة التنافسية واليقظة التكنولوجية

بالنسبة لموضوع الدراسة، فإنه من الصعب إيجاد دراسة صيغة بنفس العنوان ، إلا إنه هنالك العديد من الدراسات السابقة التي تطرقت بشكل واسع لمتغيرات هذه الدراسة ، واشتركت في استعمال المنهج الوصفي في الجانب النظري وذلك لاعتماده في وصف المتغير المراد دراسته وتصوير النتائج التي يمكن الوصول إليها وذلك من خلال تحديد (مفهوم، الأهداف، الأنواع ...).

1 . الدراسة الأولى : Oumar ouattara, la veille technologique, adaptation aux pays africains: Information, environnement, Moyens, Culture, Doctorat en science, Université de Marseille, 1997.

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور اليقظة التكنولوجية لسد الإحتياجات التكنولوجية الخاصة بدول الإفريقية من خلال الأخذ في الاعتبار الثقافة الإجتماعية الخاصة بالملكية الفكرية واليقظة التكنولوجية من العوامل الحاسمة من أجل تحقيق التنمية , وكان الهدف من الدراسة هو تحديد الشروط اليقظة التكنولوجية التي تحقق ميزة تنافسية لدول الإفريقية وكان الدراسة كإسقاط لتجربة الماليزية الاندونيسية على الدول الإفريقية .

1 . الدراسة الثانية : دراسة حلمي لامية " دور اليقظة الإستراتجية والذكاء الاقتصادي في تعزيز ميزة تنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دراسة حالة مؤسسة بسرف السعيد لإشغال البناء " ، مذكرة ماجستير ، جامعة أحمد بوقرة . بو مرداس. قسم العلوم الاقتصادية وعلوم التسير وعلوم التجارية ، تخصص تسير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، الستة الجامعية 2009 .

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور اليقظة الإستراتجية والذكاء الاقتصادي في تعزيز الميزة التنافسية من خلال تعريف مفاهيم اليقظة الإستراتجية وجميع أنواعها وتعريف الذكاء الاقتصادي ودوافعه ودورهما في اكتساب ميزة تنافسية ، وكانت الإشكالية كما يلي (المؤسسات أنظمة مفتوحة تؤثر وتتأثر بالبيئة المحيطة) أهم النتائج اللتي توصل إليها الباحث نقص في عملية تطبيق اليقظة التكنولوجية داخل المؤسسات الوطنية , وعي مسيري المؤسسة محل الدراسة لأهمية اليقظة التكنولوجية . وقام الباحث في هذه الدراسة باستخدام منهج دراسة حالة في الجانب

التطبيقي والذي من خلاله قام باستخدام كل من (المقابلة، الملاحظة، وتحليل) للوصول لنتيجة أن المؤسسة محل الدراسة لا يوجد بها قسم متعلق باليقظة بل كل شخص في المؤسسة مكلف بجمع المعلومات وتبادلها .

2. الدراسة الثالثة : دراسة بوبعة عبد الوهاب ، دور الإبتكار في دعم الميزة التنافسية المؤسسة الاقتصادية ، دراسة حالة موبيليس ، مذكرة ماجستير ، جامعة متنوري . قسنطينة . قسم العلوم الاقتصادية وعلوم التسير وعلوم التجارية ، تخصص إدارة الموارد البشرية ، السنة الجامعية 2012 .

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على دور الابتكار في المؤسسة الاقتصادية وتعرف على الميزة التنافسية مفاهيمها مصادرها ،وكانت إشكالية الدراسة (ما هو أثر الابتكار على تعزيز الميزة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية)وتوصل الى نتائج مفدها وجود علاقة بين الميزة التنافسية , وجود علاقة بين الإبتكار التكنولوجي والميزة التنافسية , وقام الباحث في هذه الدراسة باستخدام منهج دراسة حالة في الجانب التطبيقي على مؤسسة من خلال دراسة وإبراز مؤسسة موبليس كنموذج يعمل على ابتكار منتجات جديدة كوسيلة تمكنها من sbssميدانية بنظام الحصول على ميزة تنافسية .

3. الدراسة الرابعة : دراسة عبد العزيز جودي ، دور ومكانة اليقظة الإستراتجية في تسير المؤسسات الاقتصادية في الجزائر ، دراسة حالة مؤسستي . سافيتال ، اتصالات الجزائر ، مذكرة ماجستير ، جامعة الجزائر 3 . دالي براهيم . قسم الإعلام والاتصال ، تخصص مجتمع المعلومات ، الستة الجامعية 2010.

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز أهمية المعلومة الإستراتجية وتعريفها وطرق جمعها ومعالجتها ودورها في عملية التسيير والتنبؤ والتوقع بإستدلال بمجموعة من التجارب أهم الدول [فرنسا ، اليابان ، الو م إ]وكانت الإشكالية البحث كما يلي (ما مدى مساهمة اليقظة والذكاء الاقتصادي في تعزيز تنافسية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة) الذكاء الاقتصادي عامل محدد لقدرة التنافسية

وكيفية الاستفادة منها في الجزائر ، قام الباحث باستخدام منهج دراسة حالة في الجانب التطبيقي والذي من خلاله قام باستخدام كل من (المقابلة، الملاحظة، وتحليل) للوصول لنتيجة أن لليقظة دور في التسير وإدراك المؤسسات الجزائرية لذالك .

الدراسة الخامسة : دراسة العمودي مينة وموسى سهام . تحليل مصادر الميزة التنافسية في المؤسسة الصناعية [ ] في ظل التغيرات التكنولوجية الحديثة ،دراسة تحليلية للمؤسسة قاديلا ، لتعبئة المياه المعدنية ، 2004 . PMI ملتقى الدولي الرابع ، المنافسة ولإستراتجية التنافسية للمؤسسات الصناعية خارج قطاع المحروقات في الدول العربية . 2005

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل مصادر الميزة التنافسية وتوضيحها تحديد المصادر وتعريف التكنولوجيا وأنواعها ، وقام الباحث باستخدام التحليل بإسقاط على المؤسسة محل الدراسة وإبراز دور التكنولوجية مع زبائنها

، ومنافسيها ،.... . وتوصل الباحث إلى نتيجة مفادها إن اللجوء إلى التكنولوجيا كمصدر للميزة التنافسية سيكون وسيلة جد فعالة .

المطلب الثاني : تقيم الدراسات السابقة

بعد عرض ملخص دراسات السابقة سنحاول في هذا الجزء عرض تقييم عام حول هذه الدراسات.

1. **الدراسة الأولى :**

بالرغم أن هذه الدراسة كانت تتحدث علي اليقظة التكنولوجية ودورها في اكتساب الميزة والتفوق ولكن كانت موجهة إلى الدول الإفريقية كنموذج من التجربة الماليزية والأندونسية , ولكن كل دولة لها خصوصيتها من هه المقومات وكذالك النسيج الإقتصادي للمؤسسات المكونة للإقتصاد كما هو حال الجزائر

2.الدراسة الثانية :

بالرغم من أن هذه الدراسة احتوت على دور اليقظة الإستراتجية والذكاء الاقتصادي إلا أن هذه الدراسة أجريت على مؤسسة واحد تشغل في مجال البناء وليس لها علاقة قوية بجهاز اليقظة بشكل مباشر كما في المؤسسات الصناعية والإنتاجية بتغيرات كمية هذه الدراسة حاولت دراسة الموضوع بشكل عام

3. الدراسة الثالثة: بالرغم من أن هذه الدراسة احتوت على الميزة التنافسية ومفاهيمها من خلال الاهتمام بالابتكار ولم يتم التطرق إلى الاستراتجيات التي تمكن المؤسسة من الحصول على الابتكار الجانب التطبيقي في الدراسة أجري على مؤسسة واحدة وذات طابع خدماتي بالإضافة إلى الملكية الحكومية للمؤسسة لا تعكس المؤسسات الخاصة .

4 . الدراسة الرابعة : بالرغم أن هذه الدراسة أحتوت على مفهوم اليقظة بصفة عامة ركزت على المعلومات وطريقة جمعها ولم تتطرق إلى جهاز اليقظة بصفة عامة والدراسة الميدانية أجريت على مؤسستين فقط لم تكن بالعينة الكافية لدراسة حالة الجزائر كما في العنوان

5 . الدراسة الخامسة : بالرغم من أن هذه الدراسة احتوت على أن التكنولوجيا مصدر من مصادر الحصول على الميزة التنافسية لكن الدراسة ركزت على تكنولوجيا المعلومات واقتصرت على الانترنيت فقط والمؤسسة التي أجريت عليها الدراسة التحليلية لاتتمتع بتغير تكنولوجي مرن .

خلاصة :

من خلال ما جاء في هذا الفصل فقد تم التطرق في المطلب الأول إلى مفاهيم أساسية حول الميزة التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وأنواعها وحجمها ومصادرها والتي تعبر عن قدرة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في التفوق على منافسيها والتفوق عليهم . تم التعرض إلى تحديد أهمية اليقظة التكنولوجية والمتمثلة في رصد التغيرات التكنولوجية والحصول على المعلومات المتعلقة بالتكنولوجيا الجديد والتي يمتلكها المنافسون بالإضافة إلى مراحل اليقظة التكنولوجية حيث يبرز الدور الرئيسي الذي تلعبه اليقظة التكنولوجية في خلق الميزة التنافسية أو تطويرها أو المحافظة. أما المبحث الثاني تم فيه التطرق إلى مجموعة من الدراسات السابقة تشترك في المتغيرات موضوع الدراسة والتطرق إلى أوجه الشبه والاختلاف بين هذه الدراسة والدراسات السابقة من خلال أدوات ومنهج البحث بالإضافة إلى عينة ومجتمع الدراسة والهدف من تلك الدراسة وكل هذا من أجل تسهيل حل إشكالية الدراسة والتي سيتم التطرق إليها من خلال الفصل الثاني والذي سيتم فيه دراسة حالة مجموعة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في ولاية الوادي .

فهـــرس
المحتويات

تمهيد :

سيتم في هذا الفصل اسقاط ما تم تطرقنا في الجانب النظري على الواقع العلمي وهذا اعتمادا على اجراء دراسة تطبيقية على مجموعة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الناشطة محليا، حيث وقع الاختيار على مؤسسات محلية من مدينة الوادي خلال الفترة الممتدة بين شهري مارس وأفريل ، من أجل دراسة دور اليقظة التكنولوجية في إكتساب الميزة التنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وذلك كمحاولة لدراسة وضعية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ومدى تطبيقهم وفهمهم لليقظة التكنولوجية وإكتسابهم ميزات تنافسية

وفي هذا الصدد سيتم التطرق إلى العناصر التالية :

- التطرق لعينة ومجتمع الدراسة بالإضافة للأدوات والبرامج المستخدمة؛
- عرض نتائج الاستبيان ثم تحليلها؛
- وفي الأخير يتم التطرق للفرضيات وذكر النتائج والتوصيات.

المبحث الأول :الطريقة والأدوات

تنشط في مدينة الوادي العديد من المؤسسات الكبيرة والرائدة في مجال الصناعة الخدمات والتجارة، حيث توجه منتجاتها وخدماتها إلى كافة الأسواق المتواجدة على المستوى الوطني ، ونظرا لنشاطاتها المتعددة (صناعية، تجارية، خدماتية)، ونظرا لأهمية تواجد جهاز اليقظة وبوجه الخصوص اليقظة التكنولوجية ومدى أثر تطبيقها في إكتساب ميزة تنافسية لتلك للمؤسسات إرتأينا أن تتمحور دراستنا حول تلك المؤسسات، من خلال التطرق لمجتمع وعينة الدراسة، بالإضافة للأدوات والبرامج المستخدمة في ذلك، وكذا تحديد متغيرات الدراسة.

المطلب الأول : الطرق المستخدمة

سيتم في هذا المطلب إلى شرح عينة ومجتمع الدراسة والتي اعتمدناها لحل إشكالية بحثنا عن طريق استخدام أداة البحث (جمع الاستبيان)، اضافة الى جميع الأدوات والبرامج المستخدمة في الدراسة.

الفرع الأول :مجتمع وعينة الدراسة

سيتم في هذا الجزء بعرض مجتمع وعينة الدراسة كطريقة لتسهيل اشكالية الدراسة.

أولا : مجتمع الدراسة

مجموعة مؤسسات الصغيرة والمتوسطة لولاية الوادي تألفت العينة محل الدراسة والبالغ عددها حوالي 45 مؤسسة صغيرة ومتوسطة ، بين مؤسسات ، صناعية ، تجارية ، خدمية ، وعند إختيارنا لمجتمع الدراسة ، يستهدف المدراء أو المسيرين في الإدارة العليا لعملية البحث على الإشكالية الدراسة .

وكان الغرض من تحديد مجتمع الدراسة مع تحديد شروط العينة ، وهو مدى فهم المدراء والمسيرين ، لجهاز اليقظة التكنولوجية ودوره في إكتساب ميزة تنافسية ، وذلك من خلال الفهم النظري لها قبيل الوصول إلى الاقتناع بها وتطبيقها.

ثانيا :عينة الدراسة :

تم اختيار عينة من مجتمع الدراسة بالطريقة العشوائية مشكلة من45 مسير ومدير ، وتم تحديد عينة الدراسة من خلال الاستمارات الموزعة وكما موضحة في الجدول رقم (2- 1) والذي يبين الإحصائيات المتعلقة باستمارات الاستبيان.

جدول(1-1) : الإحصائيات المتعلقة باستمارات الاستبيان

البيان	التكرار	النسبة المئوية
الاستمارات الموزعة	45	1.00
الاستمارات المسترجعة	39	0.86
الاستمارات الفارغة	2	0.04
الاستمارات الملغاة	5	0.11
الاستمارات الصالحة للدراسة	32	0.71

المصدر : من إعداد الباحث بناءا على برنامج Excel

من خلال الجدول رقم (1–1) يتبين أن عدد الاستمارات الموزعة على مدراء ومسيري المؤسسات بلغت 60 استمارة، من بينها 5 استمارة ملغاة،و32 استمارة صالحة للدراسة وهي حجم العينة المدروسة، والتي تمثل نسبة 71% من الاستمارات الموزعة.

الفرع الثاني : متغيرات الدراسة

سيتم في هذا الجزء بعرض متغيرات الدراسة والطرق والمراحل المستخدمة لحل إشكالية الدراسة.

أولا :تحديد متغيرات الدراسة

- **نظام اليقظة التكنولوجية**

يعتبر نظام اليقظة التكنولوجية في دراستنا " **عبارة عن متغير مستقل وسنحاول دراسة تأثيره على خلق ميزة تنافسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة محل الدراسة** " ، بعد إثبات فهمه ومدى تطبيقه داخل المؤسسة عن طريق استعمال أداة الاستبيان.

- **الميزة التنافسية :**

تعد الميزة التنافسية " **متغير تابع**" ، في دراستنا وسنحاول دراسة تأثره بنظام اليقظة التكنولوجية ، من خلال مؤشرات الإحصائية واللتي تتم طريقة حسابهم كما هو موضح في الجزء النظري – للحكم على إشكالية الدراسة .

ثانيا :قياس وطريقة جمع متغيرات الدراسة

سيتم في هذا المبحث بقياس وتحديد طريقة جمع متغيرات الدراسة من خلال الوقوف على مدى تطبيق المؤسسات محل الدراسة للمتغير المستقل، وذلك من خلال استعمال الاستبيان كأداة من أدوات البحث والتي من خلالها سيتم تحليل جميع العناصر الخاصة بكل متطلب من متطلبات اليقظة التكنولوجية ومدى تطبيقها من طرف المؤسسات من خلال استخدام البرامج والأدوات الإحصائية ومعرفة الدور التي تلعبه اليقظة التكنولوجية في اكتساب الميزة التنافسية .

المطلب الثاني : الأدوات والبرامج المستخدمة

سيتم في هذا الجزء بعرض الأداة المستخدمة لمعرفة مدى تطبيق المؤسسات محل الدراسة لنظام اليقظة التكنولوجية ، بالإضافة إلى البرامج المستخدمة لتسهيل تحليل عناصر الأداة المستخدمة ومدى صدقها من خلال الأسئلة المطروح.

الفرع الأول :الأدوات المستخدمة

أولا : الاستبيان

جاءت استمارة الاستبيان متضمنة لـ 23 سؤال[1]، حيث كانت من الأسئلة المفتوحة من سلم ديكارت والتي تحتمل عدة إجابات ، وقد تم الاعتماد على هذا النوع من الأسئلة في إعداد وتصميم استمارة الاستبيان، لضمان سهولة والدقة في الإجابة بالنسبة لكل المستوجبين على اختلاف مستوياتهم التعليمية والمهنية...، حيث كانت الأسئلة سهلة ومحددة تساعد على تسهيل الدراسة.

وفيما يخص الأسئلة التي تضمنتها استمارة الاستبيان، فقد تم تقسيمها إلى ثلاث محاور كما يلي :

[1] أنظر الملحق 1

المحور الأول : تضمن معلومات شخصية تتعلق بالمستوجب، وذلك فيما يخص الجنس، العمر، المستوى التعليمي، سنوات الخبرة، ومالك أو مسير.

المحور الثاني :اشتمل على أسئلة تعلقت واقع جهاز اليقظة التكنولوجية ، وذلك لمعرفة مدى تطبيق المستجوبين وفهمهم لجهاز اليقظة التكنولوجية ، ومدى وعيهم بأهميته في المؤسسة، ووعيهم لأسباب تبني المؤسسة محل الدراسة لهذا النظام. وتم تلخيص الأسئلة الخاصة بهذا المحور في ثمانية أسئلة.

المحور الثالث : أشتمل على أسئلة تعلقت بدور اليقظة التكنولوجية ، وذالك لمعرفة دور اليقظة التكنولوجية لدى المؤسسات المستقصاء ، ومدى وعيهم بأهمية هذا الدور محل الدراسة ، وقدم تم تلخيص الأسئلة الخاصة بهذا المحور في سبعة أسئلة .

المحور الرابع : خصص للتساؤل عن ما إذا كانت المؤسسات تمتلك ميزة تنافسية وما هو السبب في ذالك ، وتم تلخيصها في سبعة أسئلة تتحدث عن الميزة التنافسية.

الفرع الثاني :البرامج والمعالجات المستخدمة في تحليل الاستبيان

بغية تسهيل عملية التحليل، وعقب التحصيل النهائي لاستمارات الاستبيان، تم تجميع البيانات المحصلة وتفريغها في كل من برنامج **Excel** وبرنامج **SPSS 20** وذلك حسب طبيعة المعلومة.

أما فيما يخص جمع وتبويب المعلومات التي تخص عينة الدراسة، تم إعداد مجموعة جداول تم استخلاصها بالاعتماد على برامج المذكورة سابقا، وبنفس البرامج تم تمثيل تلك الجداول في أشكال تعطي وضوحا أكثر وتسهل عمليتي الملاحظة والتحليل من خلال الأدوات الإحصائية التالية :

1.التكرارات والنسب المئوية :بغية التفريق بين فئات العينة، بناء على المعلومات الشخصية لأفرادها ومعرفة توجه إجابات أفراد العينة إلى إجمالي العينة، وتم اعتماد هذين المؤشرين في كافة عبارات الاستبيان.

2.المتوسط الحسابي : باعتباره أحد مقاييس النزعة المركزية، تم استعمال المتوسط الحسابي لمعرفة الاتجاه العام لإجابات أفراد عينة الدراسة؛

3.الانحراف المعياري : لمعرفة درجة تشتت القيم عن المتوسط الحسابي، تم احتساب الانحراف المعياري لكل متغير لمتغيرات الدراسة لإثبات مدى تطبيق اليقظة التكنولوجية في المؤسسة ودورها في تحقيق ميزة تنافسية.

4 . الصدق والثبات :

لقياس الثبات في أسئلة الاستبيان استعملت معامل الفا كرونباخ وكلما اقتربت النسبة للواحد الصحيح يعني زيادة الثبات كما يمكن حساب معامل الصدق عن طريق جذر معامل الثبات

ان الثبات يعني استقرار المقياس وعدم تناقضه مع نفسه ، أي أن المقياس سيعطي نفس النتائج باحتمال المساواة لقيمة العامل اذا أعيد تطبيقه على نفس العينة إما الصدق فيقصد به المقياس يقيس ما وضع لقياسه.

بعد إدخال البيانات للبرنامج الإحصائي تحصلنا على النتائج التالية بالنسبة لكل محور على حدى وبالنسبة للمحاور الثلاثة إجمالا.

جدول رقم (2-1): يوضح معامل كرونباخ

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.894	22

مخرجات spss

نلاحظ ان قيمة الفا كرونباخ اي معامل الثبات للمحاور الثلاثة هي 0.894 وهي قريبة جدا للواحد مما يعني ثبات المقياس اما معامل الصدق فهو يساوي جذر معامل الثبات 0.945 وهنا يتضح صدق المقياس ويمكن حساب معامل الثبات والصدق لكل محور على حدى كما يلي :

الجدول رقم (1-3): جدول يوضح معامل الصدق ومعامل الثبات

المحور	معامل الثبات	معامل الصدق
المحور الاول	0.827	0.91
المحور الثاني	0.649	0.805
المحور الثالث	0.804	0.896

من إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات spss

نلاحظ أن عبارات المحور الأول المتعلقة جهاز اليقظة التكنولوجية داخل المؤسسات أكثر ثباتا ومصداقية يقدر بـ: 0.91 أي مايعادل نسبة 91 % ، وعلى العموم فكل المحاور ذات قيمة ثبات فيها مرتفعة.

5.العلاقات الارتباطية بين جميع متغيرات الدراسة: يوضح الجدول التالي العلاقات الارتباطية بين جميع المتغيرات : سنحاول الإجابة على التساؤلات المطروحة واختبار الفرضيات .

للإجابة على التساؤل الأول : هل يوجد جهاز اليقظة التكنولوجية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، قمت بحساب العلاقة الارتباطية بين المحور الأول والحور الثاني لقياس مدى فهم الدور الذي تلعبه اليقظة التكنولوجية داخل المؤسسة فكانت النتيجة كما يلي:

جدول رقم (1-4) : يوضح الجدول العلاقات الارتباطية بين جميع متغيرات الدراسة

Correlations

		total1	total2
total1	Pearson Correlation	1	.784**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	32	32
total2	Pearson Correlation	.784**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	32	32

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

يتضح من جدول الارتباط السابق بأن العلاقة الارتباطية ذي دلالة إحصائيا حيث كان معامل الارتباط بين المحور الأول (اليقظة التكنولوجية داخل المؤسسات) والمحور الثاني (دور اليقظة) مساويا إلى (78.4%) وهي قيمة قوية إيجابية طردية وذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 و0.01 لان قيمة المعنوية sig= 0.000 وتؤكد على الدور الفهم الصريح لليقظة التكنولوجية ودورها في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة .

من خلال هذه العلاقة نستنتج أن هناك جهاز اليقظة التكنولوجية داخل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مما يفسر الفهم الجيد لمفهوم اليقظة ودورها في المؤسسات

اما فيما يخص التساؤل الثاني وهو ما هي أهمية جهاز اليقظة في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة سندرس العلاقة بين دور اليقظة التكنولوجية أي المحور الثاني والمحور الثالث وهو تحقيق الميزة التنافسية ، وبعد إدخال المعطيات للبرنامج الإحصائي تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم (1-5): يوضح العلاقة بين المحور الثاني والمحور الثالث

Correlations

		total3	total2
total3	Pearson Correlation	1	.570**
	Sig. (2-tailed)		.001
	N	32	32
total2	Pearson Correlation	.570**	1
	Sig. (2-tailed)	.001	
	N	32	32

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

من خلال النتائج يتبين أن معامل الارتباط طردي متوسط القوة حيث يساوي 0.57 وهو ذي دلالة إحصائية عالية حيث sig=0.001 وهي اقل من 0.01 و0.05 أي معنوي بمستوى 5 بالمائة و1 بالمائة أي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين دور اليقظة التكنولوجية وتحقيق الميزة التنافسية .

ولدراسة العلاقة بين وجود جهاز لليقظة التكنولوجية داخل المؤسسة وارتباط ذلك بتحقيق ميزة تنافسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، أي الإجابة على التساؤل الثالث هل يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين وجود جهاز اليقظة التكنولوجية وتحقيق الميزة التنافسية سندرس معامل الارتباط بين المحور الأول والثالث وكانت النتائج كما يلي :

الجدول رقم (1-6): يوضح العلاقة بين المحور الأول والثالث

Correlations

		total1	total3
total1	Pearson Correlation	1	.536**
	Sig. (2-tailed)		.002
	N	32	32
total3	Pearson Correlation	.536**	1
	Sig. (2-tailed)	.002	
	N	32	32

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

من خلال الجدول تظهر أن العلاقة بين المحور الأول والثالث ليست بالقوية وإنما هي علاقة طردية متوسطة القوة بمعامل ارتباط يساوي 0.536 إلا أن هذا الارتباط معنوي عند مستوى دلالة 0.01 و0.05 لان قيمة sig=0.002 وهي اقل من مستوى المعنوية ومنه نستنتج أن تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسات لايعود دوما بالضرورة لوجود جهاز اليقظة التكنولوجية ، وإنما هناك عوامل أخرى تساعد على تحقيق الميزة التنافسية على غرار وجود جهاز اليقظة التكنولوجية .

6.إجراء اختبار فرق المتوسطين t لكل إجمالي محور من محاور الدراسة على خاصية من الخواص وسنختار و طبيعة الملكية .

اختبار t بين المحاور الثلاثة وملكية المؤسسة :

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي إجابات العينة والملكية Ho,

  توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي إجابات العينة والملكية H1,

  عند مستوى معنوية 0.05

ولإجراء هذا الاختبار قمنا بإدخال المعطيات للبرنامج الإحصائي spss وتحصلنا على النتائج التالية :

جدول رقم(1-7) : يوضح طبيعة الملكية

Group Statistics

	طبيعة الملكية	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
total1	مالك	24	3.3750	.69938	.14276
	مسير	8	3.1406	.94358	.33361
total2	مالك	24	3.9821	.52837	.10785
	مسير	8	4.0714	.53452	.18898
total3	مالك	24	3.8274	.74764	.15261
	مسير	8	3.9643	.73936	.26140

الجدول السابق يبين قيمة الانحراف المعياري والمتوسط حسب توزيع الملكية حسب كل محور من محاور الدراسة

الجدول رقم(1-8): يوضح إختبار العينة حسب الملكية

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Err Differe	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
total1	Equal va	1.498	.230	.752	30	.458	.23438	.31165	-.40210-	.87085
	Equal var			.646	9.699	.533	.23438	.36287	-.57756-	1.04631
total2	Equal	.046	.831	-.413-	30	.683	-.08929-	.21629	-.53102-	.35244
	Equal vas not amed			-.410-	11.918	.689	-.08929-	.21759	-.56374-	.38517
total3	Equal vnces ased	.113	.739	-.450-	30	.656	-.13690-	.30444	-.75865-	.48484
	Ea es not ass			-.452-	12.155	.659	-.13690-	.30269	-.79548-	.52167

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن الاختبار يجري في حالتين فالأولى تفترض تساوي تباين المجتمعين المأخوذ منهما العينة ، أما الحالة الثانية فتفرض عدم تساوي التباينات ففي الحالة الأولى وجدنا قيمة p-value مساوية الى 0.458 و 0.638 و 0.656 على الترتيب وهي اكبر من 0.05 والتي بدورها تبين عدم وجود اختلاف حسب طبيعة الملكية لكل محور من محاور الدراسة عند مستوى معنوية 5 % .

أما بالنسبة لاختبار leven الذي يبين اختبار التجانس ومقارنة المتوسطات عن طريق اختبار t ومن هذا الاختبار يتضح عدم وجود دلالة حيث قيم الدلالة للمحورين على الترتيب 0.230 و 0.831 و0.739 جميعها اكبر من 0.05 يعني ذلك وجود تجانس تباين إجابات الملاك أو المسيرين للمؤسسات في العينة .

رابعا : إجراء اختبار تحليل التباين الأحاديANOVA لكل إجمالي محور من محاور الدراسة .

1.6. بين إجمالي المحورين ونوعية المؤسسة :

سنقوم بوضع الفرضية الصفرية وهي انه لا توجد فروق بين متوسطات إجابات العينة تبعا لنوعية المؤسسة ، مقابل الفرضية البديلة القائلة بأنه هناك فروق بين متوسطات العينة تبعا لنوعية المؤسسة وهذا عند مستوى معنوية 5 بالمائة ، ومن خلال استخراج البيانات من البرنامج الإحصائي تحصلنا على جدول ANOVA التالي :

الجدول رقم (1-9) : يوضح اختبار تحرير التباين الأحادي لكل محاور الدراسة

ANOVA

		Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
total1	Between Groups	2.710	2	1.355	2.602	.091
	Within Groups	15.102	29	.521		
	Total	17.812	31			
total2	Between Groups	.680	2	.340	1.266	.297
	Within Groups	7.789	29	.269		
	Total	8.469	31			
total3	Between Groups	1.160	2	.580	1.076	.354
	Within Groups	15.635	29	.539		
	Total	16.795	31			

من خلال جدول ANOVA يتضح أن قيمة F= 2.602 فيشر بين إجابات المحور الأول ونوعية المؤسسة هذي القيمة تبين وجود عدم دلالة بالنسبة للمحور الأول لان قيمة sig= 0.09 وهي اكبر من 0.05 أي نرفض الفرضية البديلة ونقبل الصفرية القائلة بأنه ليس هناك اختلاف ذو دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات العينة ونوعية المؤسسة بالنسبة للمحور الأول ، كذلك نفس الملاحظة بالنسبة للمحورين الثاني والثالث ، فقد كانت قمة فيشر على التوالي 1.266 ، 1.076 ولان قيمة المعنوية للمحورين كانت قيمتهما على الترتيب 0.297

، 0.354 وهي اكبر من 0.05 مما يعني انه لا توجد اختلافات بين متوسطات إجابات العينة للمحور الثاني والثالث ونوعية المؤسسة .

2.6. بين إجمالي المحاور والخبرة المهنية : سنقوم بوضع الفرضية الصفرية وهي انه لا توجد فروق بين متوسطات إجابات العينة تبعا لخبرة المجيب ، مقابل الفرضية البديلة القائلة بأنه هناك فروق بين متوسطات العينة تبعا للخبرة وهذا عند مستوى معنوية 5 بالمائة ، ومن خلال استخراج البيانات من البرنامج الإحصائي تحصلنا على جدول ANOVA التالي :

الجدول رقم (1-10) : يوضح اختبار التباين بين إجمالي المحاور والخبرة

ANOVA

		Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
total1	Between Groups	1.328	3	.443	.752	.530
	Within Groups	16.484	28	.589		
	Total	17.812	31			
total2	Between Groups	.124	3	.041	.139	.936
	Within Groups	8.345	28	.298		
	Total	8.469	31			
total3	Between Groups	.768	3	.256	.447	.721
	Within Groups	16.027	28	.572		
	Total	16.795	31			

من خلال جدول ANOVA يتضح عدم وجود دلالة بالنسبة للمحور ين الأول والثاني والثالث لان قيمة المعنوية كانت على الترتيب 0.530 ، 0.936 ، 0.721 وهي اكبر من 0.05 أي نقبل الفرضية الصفرية ونرفض بالبديلة القائلة يعني انه ليس هناك اختلاف ذو دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات العينة تبعا للخبرة المهنية أي خبرة المستجوب لم تؤثر على إجابته بحيث لم تختلف الإجابات تبعا لخبرة المستجوب .

5: اختبار الفرضية الثالثة الخاصة بالعلاقة الإرتباطية : ويمكن ذلك من خلال تحليل الانحدار الخطي باستخدام طريقة المربعات الصغرى Entry عند مستوى دلالة 0.05 حيث المتغيرات المستقلة هي (اليقظة التكنولوجية داخل المؤسسة المتمثلة في المحور الأول ، والدور الذي تلعبه في المحور الثاني) والمتغير التابع هو(تحقيق الميزة التنافسية متمثلة

في المحور الثالث) ، وهذا من اجل إيجاد تفسير لتحقيق الميزة التنافسية عبر وجود جهاز لليقظة داخل المؤسسة و الجدول الموالي يوضح الارتباط الخطي بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع

جدول رقم(1-11) : يوضح الارتباط الخطي بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.588[a]	.345	.300	.61571

a. Predictors: (Constant), total2, total1

من الجدول السابق معامل الارتباط الخطي بين تحقيق الميزة التنافسية ووجود جهاز اليقظة التكنولوجية هو (58.8%) أي هناك ارتباط متوسط بينهما، ومدى الدقة في تقدير المتغير التابع هو (34.5%) ،بمعنى أن (34.5%) من تحقيق الميزة التنافسية يعود لوجود جهاز اليقظة داخل المؤسسة ،والنسبة المتبقية (63.5%) ترجع لعوامل أخرى أو عوامل عشوائية أو الخطأ.

رابعا : تباين خط الانحدار :

يوضح الجدول الموالي تحليل تباين خط الانحدار حيث يدرس مدى ملائمة خط انحدار المعطيات وفرضيته الصفرية التي تنص على أن "خط الانحدار لا يلاءم المعطيات المقدمة

الجدول رقم (1-12): يوضح تباين خط الإنحدار

ANOVA[a]

Model		Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	5.801	2	2.901	7.652	.002[b]
	Residual	10.994	29	.379		
	Total	16.795	31			

من خلال الجدول أعلاه يمكن كتابة النموذج التالي :

لتحديد دالة الانحدار نطبق القانون الآتي:

$$y' = \alpha + \beta x1 + \beta 2x2$$

$$y' = 0.928 + 0.226x1 + 0.546x2$$

أن معلمة الميل تشير ألى زيادة بقيمة 1 لكل زيادة بقدار 16.795 . الأرقام داخل الأقواس تمثل الخطأ المعياري لمعلمة الميل B 1 ، فرضية العدم أن puvalue لمعلمة الميل تساوي 0.312 هي أكثر من 0.05 و 0.01 وأن puvalue كمعلمة الحد الثابت للمتغير x1 0.345 وللمتغير x2 = 0.235 وهي أكثر من 0.01 و0.05 لهذه تقبل فرضية العدم لكل من العمليات الثلاثة أي أن عمليات تختلف جوهريا عن الصفر وبما أن متغير الميل غير معنوية يعني عدم أهميتها في النموذج .

المبحث الثاني :عرض النتائج ومناقشتها

إن عملية عرض النتائج ومناقشتها تتطلب استخدام أدوات وطرق مختلفة، لتسهيل حل إشكالية الدراسة والمتمثلة في : إلى أي مدى يمكن أن تساهم اليقظة التكنولوجية في اكتساب ميزة تنافسية، لذا سنحاول في هذا الجزء عرض طريقة النتائج المتحصل عليها وتحليلها وتفسيرها بالاعتماد على المعلومات المتحصل عليها من طرف المؤسسات وتلخيصها في أشكال مختلفة لتسهيل عملية قراءة النتائج المتحصل عليها وبشكل دقيق.

المطلب الأول عرض النتائج ومناقشتها

سيتم في هذا الجزء تحليل جميع محاور استمارة الاستبيان بالاعتماد على البرامج المذكورة سابقا.

أولا– خصائص عينة الدراسة : تضمن هذا المحور طرح أربعة أسئلة شخصية تتعلق بالشخص المستوجب، هذه الأسئلة مكنتنا من التعريف أكثر بمفردات العينة المدروسة.

جدول رقم (1-13): يوضح توزع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الشخصية

الرقم	المتغير	الفئة	التكرار	النسبة
1	الجنس	الذكور	32	100
		الإناث	0	0
2	العمر	أقل من 30 سنة	4	12.5
		من 30 إلى أقل من 40سنة	12	42.6
		من 40 إلى أقل من 50 سنة	5	15.6
		50سنة وأكثر	11	34.4
3	مستوى التعليم	متوسط	1	3.1
		ثانوي	10	30.1
		جامعي	14	43.8
		عليا	7	21.9
4	الخبرة	أقل من05سنوات	6	18.8
		من05 إلى أقل من10سنوات	9	28.1
		من10إلى أقل من15سنة	7	21.9
		أكثر من15سنة	10	31.3
5	طبيعة الملكية	مالك	24	75
		مسير	08	25

المصدر : من إعداد الطالب بالإعتماد على نتائج sp

الشكل (2-1)

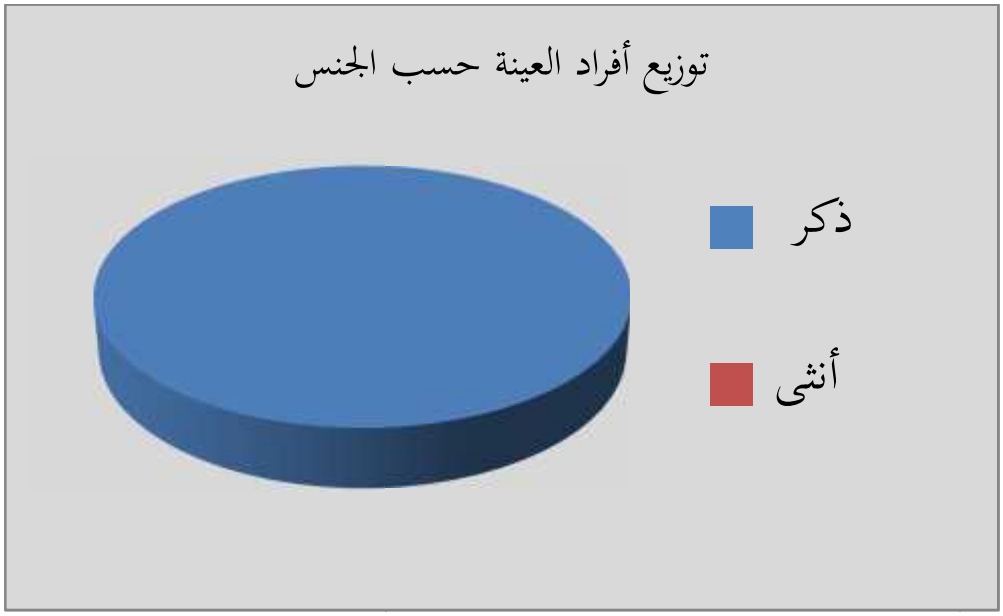

من إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات Microsoft Exel

بالنسبة لمتغير الجنس كل أفراد العينة كانوا من الذكور بنسبة (100%) ، ويرجع ذلك إلى طبيعة قطاع الصناعة و ونشاط العمل.

الشكل (2-2)

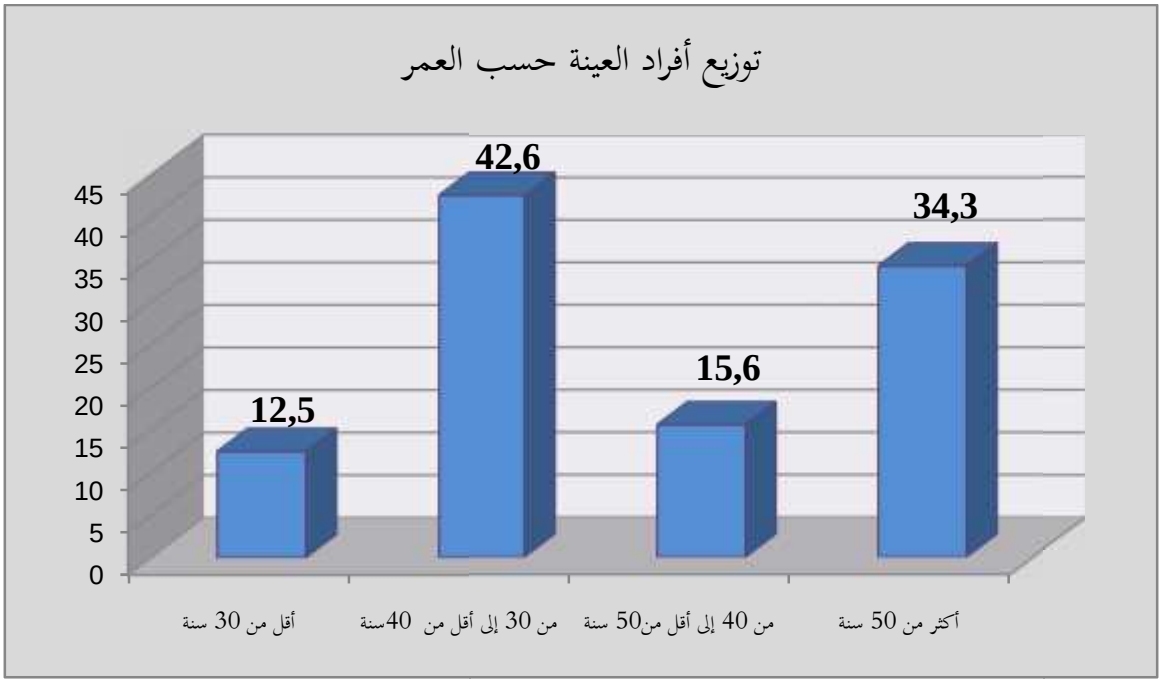

من إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات Microsoft Exel

أما فيما يتعلق بمتغير العمر فالفئة العمرية (من 30 إلى أقل من 40سنة) حققت أعلى نسبة تقدر بـ: (42.6%)، في حين حققت الفئة العمرية (من 50 سنة فاكثر) نسبة (34.4%) من أفراد عينة الدراسة، كما حققت الفئة العمرية (من 40 إلى أقل من 50 سنة) نسبة 15.6%، كما سجلت الفئة العمرية الأقل من 30 سنة أضعف نسبة تقدر بـ: 12.5، وهذا يدل على ان المؤسسات محل الدراسة تعمل على تطوير وتدعيم اليد العاملة من خلال الإحتفاظ بالموارد البشرية التي تتميز بالخبرة.

الشكل (2-3)

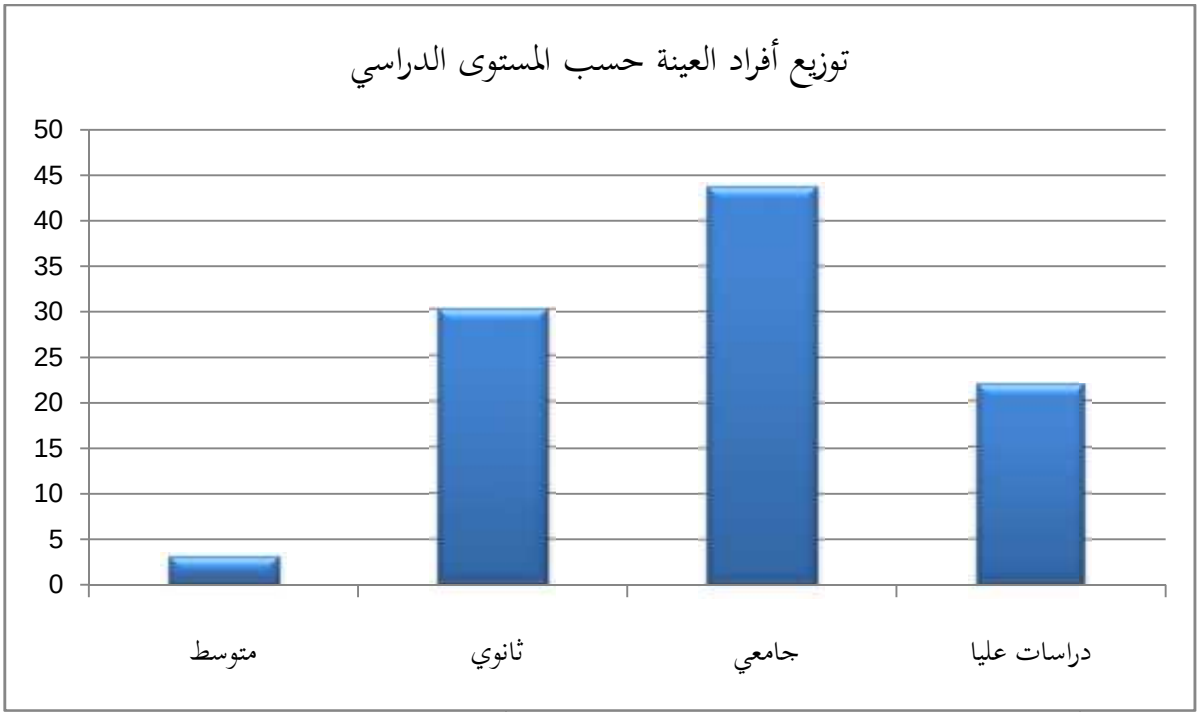

من إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات Microsoft Exel

وبالنسبة لمتغير المستوى التعليمي، فقد سجلنا نسبة (43.8%) من أفراد العينة حاصلين على شهادات جامعية أو ليسانس كما سجلنا نسبة (30.1%) ذوي مستوى ثانوي ، في حين نسبة 7% فقط لديهم شهادات عليا ، وهذا يدل على المستوى الأكاديمي العال للموارد البشرية المتواجدة في المؤسسات .

الشكل (2-4)

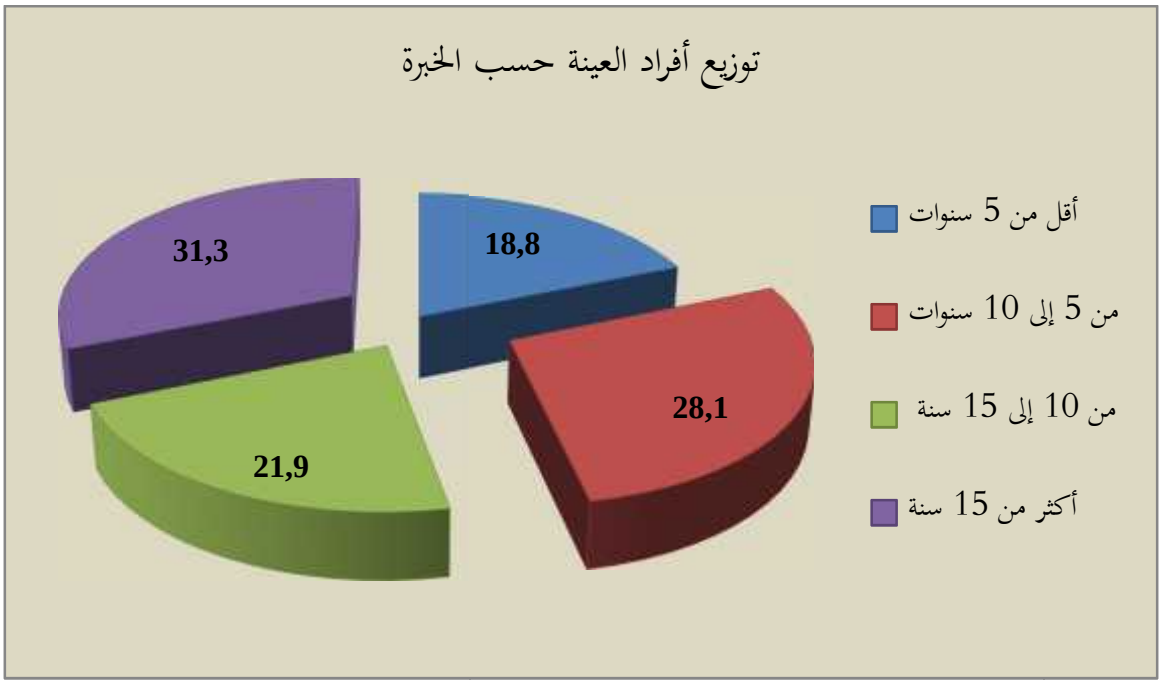

من إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات Microsoft Exel

أما بالنسبة لمتغير الخبرة فإن نسبة 31.3% تفوق خبرتهم 15 سنة، في حين نسبة 28.1% خبرهم تتراوح بين 05 إلى أقل من10سنوات بنسبة، كما أن نسبة 21.9 % تتراوح خبرتهم بين 10 إلى اقل من 15 سنة، في حين أضعف نسبة في الخبرة تقدر بـ: 18.8 % وهي تقابل الخبرة الأقل من 5 سنوات، ومن خلال ماسبق يمكن القول أن البيئة الإقتصادية الجزائرية جذابة حيث تعمل على جذب المستثمرين للإستثمار فيه.

الشكل (2-5)

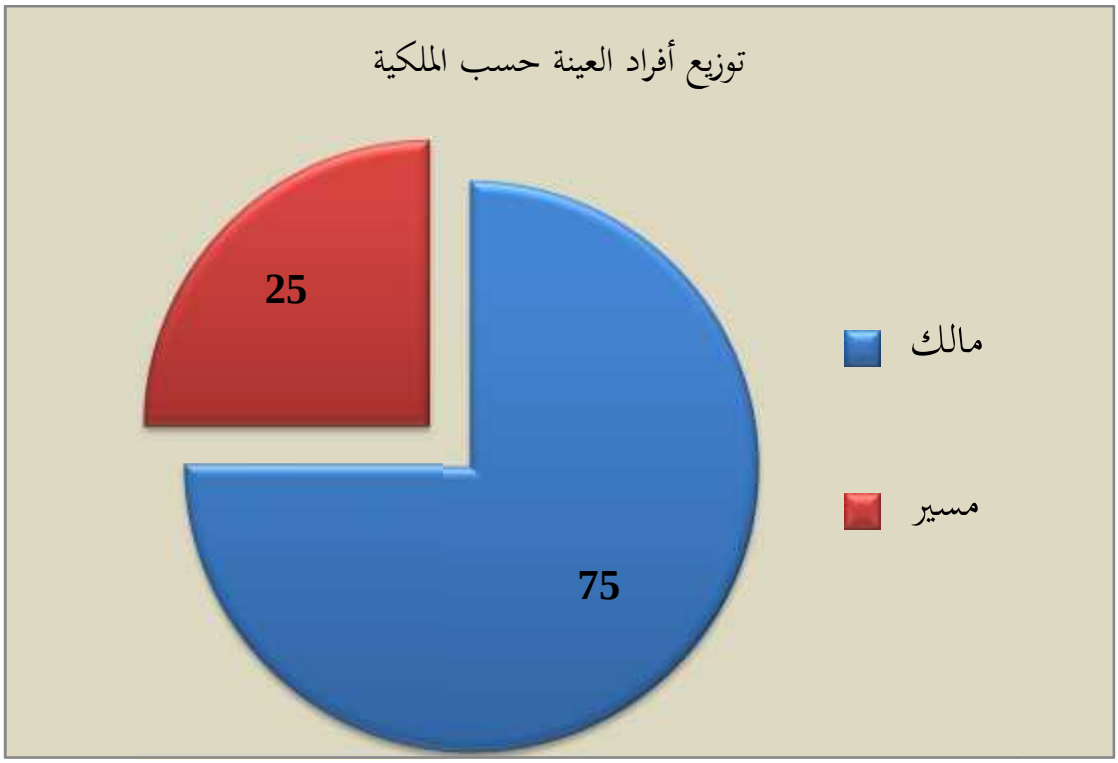

من إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات Microsoft Exel

وأخيرا وفيما يتعلق بمتغير الملكية سجلنا نسبة 75% من أفراد العينة ترجع الملكية لهم، في حين نسبة 25 % مسيرين فقط، وهذا يدل على تطور الإستثمار في الجزائر وفتح قطاعه أمام الخواص.

ثانيا – مناقشة النتائج والإحصائيات :

لقد تم تخصيص هذا الجزء لتحليل إجابات أفراد العينة ومناقشتها وكذلك عرض النتائج، حيث أن الفقرات التي تم طرحها كانت تتعلق بالأسئلة الفرعية التي تم طرحها في مقدمة الدراسة وهي كالتالي:

السؤال الأول : هل يوجد جهاز لليقظة التكنولوجية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ؟

السؤال الثاني : ما هي أهمية جهاز اليقظة التكنولوجية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ؟

السؤال الثالث : ما علاقة جهاز اليقظة بالميزة التنافسية بالمؤسسة ؟

في حين كان الهدف الأساسي من طرح تلك الأسئلة هو للإجابة عن الفرضيات التي تم طرحها في مقدمة الدراسة وهي كالتالي:

الفرضية الأولى:وجود جهاز اليقظة التكنولوجية مرتبط بفهم اليقظة لدى مسيري المؤسسات الصغيرة والمتوسطة .

الفرضية الثانية : تعملٍ اليقظة التكنولوجية على تطوير الابتكارات وخلق الإبداعات .

الفرضية الرئيسية الثالثة: هناك علاقة ارتباطيه قوية جدا بين اليقظة التكنولوجية وتحقيق ميزة تنافسية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة .

1– الإجابة الإحصائية لأفراد العينة التي تتعلق بالمحور الأول: سيتم في هذا الجزء عرض وتحليل إجابات أفراد العينة حول واقع جهاز اليقظة التكنولوجية داخل المؤسسة .

لكن قبل ذلك لابد من توضيح درجة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أصحاب المؤسسات من ملاك ومسيرين حول مفهوم اليقظة التكنولوجية وتطبيقها في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لتحقيق ميزة تنافسية والترتيب التنازلي لفقرات كل بعد وتحديد المستوى المرجح له بناءا على قيمة المتوسط الحسابي كما يوضحه الجدول الموالي :

جول رقم(1-14) : يوضح مجال المتوسط الحسابي لكل مستوى

مجال المتوسط الحسابي المرجح	المستوى الموافق له
من 1 إلى 1.79	غير موافق بشدة
من 1.80 إلى 2.59	غير موافق
من 2.60 إلى 3.39	محايد
من 3.40 إلى 4.19	موافق
من 4.20 الى 5	موافق بشدة

المصدر :من إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات spss

حيث تم تحديد مجال المتوسط الحسابي المرجح من خلال حساب المدى (5-1=4) ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية (5/4=0.80) ثم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وهي (1) وذلك لتحديد الحد الأدنى لهذه الخلية وهكذا أصبح طول 0.8.

جدول رقم.(1 -15): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات مسيري المؤسسات حول جهاز اليقظة التكنولوجية

رقم السؤال	الوزن النسبي للتكرارات					الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
	غير موافق بشدة	غ موافق	محايد	موافق	موافق بشدة			
1	0	9.4	3.1	53.1	34.4	4.13	0.871	أوافق
2	6.3	12.5	12.5	50	18	3.63	1.129	أوافق
3	0	12.5	6.3	56.3	25	3.94	0.914	أوافق
4	3.1	15.6	9.4	40.6	31.3	3.81	1.148	أوافق
5	0	21.9	18.8	40.6	18.8	3.56	1.045	اوافق
6	37.5	15.6	15.6	31.3	0	2.41	1.292	غ موافق بشدة
7	15.6	18.8	15.6	40.6	9.4	3.09	1.279	موافق
8	56.3	12.5	9.4	21.9	0	1.97	1.257	غ موافق بشدة
الإجمالي	**14**	**14**	**11**	**42**	**17**	**3.31**	**0.758**	**أوافق**

المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات spss

يظهر من الجدول السابق لفقرات المحور الأول والمتعلق واقع جهاز اليقظة التكنولوجية داخل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة: متوسط العام بلغ (3.31) وانحراف معياري يقدر بـ: (0.758)، حيث حققت الفقرة رقم 01 (تهتم المؤسسة بالمتغيرات التكنولوجية) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.13) وانحراف معياري (0.879) في حين جاءت الفقرة رقم 03 (أوفر طرق ووسائل للحصول على المعلومات) في المرتبة الثانية، بينما أتت الفقرة الثامنة (تتمتع المؤسسة بامتياز حكومي للحصول على المعلومات التكنولوجية) المرتبة الأخيرة بين فقرات هذا البعد بمتوسط حسابي بلغ (1.97) وانحراف معياري (1.257) ،كما يظهر من الجدول أن المتوسطات الحسابية لأغلب فقرات هذا البعد جاءت بدرجة موافق ، من خلال ما سبق نستنتج أن المؤسسات تندد بضرورة وجود خلية لليقظة التكنولوجية .

2- إجابات أفراد العينة حول فقرات المحور الثاني: سيتم في هذا الجزء عرض إجابات أفراد العينة حول المحور الثاني وكانت عباراته تتمحور حول دور اليقظة التكنولوجية :

جدول رقم.(1-16): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات مسيري المؤسسات حول دور اليقظة التكنولوجية

رقم السؤال	الوزن النسبي للتكرارات					الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
	غير موافق بشدة	غ موافق	محايد	موافق	موافق بشدة			
1	0	3.1	15.6	53.1	28.1	4.31	0.535	أوافق بشدة
2	0	9.4	12.5	31.3	46.9	3.56	1.134	أوافق
3	3.1	18.8	12.5	25.0	40.6	4.03	0.861	أوافق
4	9.4	9.4	9.4	40.6	31.3	4.06	0.759	أوافق
5	3.1	3.1	12.5	53.1	28.1	3.94	1.105	اوافق
6	6.3	15.6	15.6	37.5	25	3.94	1.076	أوافق
7	0	9.4	31.3	34.4	25	4.19	0.821	أوافق
الإجمالي	**1.7**	**5.3**	**14**	**47**	**31.8**	4.00	0.522	أوافق بشدة

المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات spss

يظهر من الجدول السابق والمتعلق بدور اليقظة التكنولوجية داخل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة: متوسط عام بلغ (4.00) وانحراف معياري قدر بـ: (0.522) ، وقد حققت الفقرة رقم 01 (تجعلك المعلومات التكنولوجية على علم بالبيئة التكنولوجية المحيطة) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.31) وانحراف معياري قدر بـ: (0.535) في حين جاءت الفقرة رقم 07 (تحقق التكنولوجيا العالية أهم شيء وهو ضمان الاستمرارية) في المرتبة الثانية، بينما اتت الفقرة الثانية (التكنولوجيا المتوفرة لدى مؤسستكم تكفي لمواجهة المنافسين) في المرتبة الأخيرة بين فقرات هذا البعد بمتوسط حسابي بلغ (3.56) وانحراف معياري قدر بـ: (1.134)،كما يظهر من الجدول أن المتوسطات الحسابية جميع فقرات هذا البعد جاءت بدرجة موافق مما يدل على الدور الكبير الذي تلعبه اليقظة في رصد متغيرات المحيط من أجل : مواجهة التهديدات واقتناص الفرص.

2- إجابات أفراد العينة حول فقرات المحور الثالث: سيتم في هذا الجزء عرض إجابات أفراد العينة حول المحور الثاني حيث كانت عباراته تتمحور حول دور الميزة التنافسية :

جدول رقم.(1-17): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات مسيري المؤسسات حول الميزة التنافسية

رقم السؤال	الوزن النسبي للتكرارات					الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
	غير موافق بشدة	غ موافق	محايد	موافق	موافق بشدة			
1	3.1	3.1	15.6	50	28.1	3.97	0933	أوافق
2	0	9.4	12.5	31.3	46.9	4.16	0.987	أوافق
3	3.1	18.8	12.5	25	40.6	3.81	1.256	أوافق
4	9.4	9.4	9.4	40.6	31.3	3.75	1.27	أوافق
5	3.1	3.1	12.5	53.1	28.1	4.00	0.916	اوافق
6	6.3	15.6	15.6	37.5	25	3.95	1.214	أوافق
7	0	9.4	31.3	31.4	25	3.75	0.950	أوافق
الإجمالي	**3**	**10**	**15.7**	**39**	**32.28**	3.86	0.736	أوافق

المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد مخرجات spss

يظهر من الجدول السابق أن المتوسط العام لفقرات هذا المحور بلغ (3.86) وانحراف معياري قدر (0736)، وقد حققت الفقرة رقم 02 (تمكنكم التكنولوجيا من تحقيق رغبات الزبائن) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي

بلغ (4.16) وانحراف معياري (0.987) في حين جاءت الفقرة رقم 05 (تعمل التكنولوجيا على تحديد قطاعات النشاط التي تنشط بها المؤسسة) في المرتبة الثانية، بينما اتت الفقرتين الرابعة والسابعة (تعمل التكنولوجيا لدى مؤسستكم على سيرورة عملية الإنتاج ، تمكنكم التكنولوجيا من مواجهة المنافسين والحد منهم) في المرتبتين الأخيرتين بين فقرات هذا البعد بمتوسط حسابي بلغ (3.75) وانحراف معياري على التوالي(1.27) و(0.950) ،كما يظهر من الجدول أن المتوسطات الحسابية جميع فقرات هذا البعد جاءت بدرجة موافق، من خلال ما سبق يمكن القول أن بأن هناك ميزة تمكن كل مؤسسة بأن تتميز عن الأخرى.

خلاصة

تعتبر المؤسسة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة دعامة الاقتصاد الوطني ولقد تم اختيار عينة من هاده المؤسسات وحيث قمنا بدراسة في هذا الفصل بدراسة واقع يقظة التكنولوجية وكذا دورها في تحقيق ميزة تنافسية . حيث حاولنا ربط الجزء التطبيقي بالجزء النظري. أين قمنا باستعمال الاستبيان كأداة من أدوات البحث العلمي قصد دراسة مدى تطبيق المؤسسات محل الدراسة لنظام اليقظة التكنولوجية وبالاعتماد على البرنامج الإحصائي.**spss**، فتمثلت النتائج في أن المؤسسة تستخدم جميع متطلبات نظام الإدارة البيئية الخمس، وكان المتوسط الحسابي لجميع أسئلة الاستبيان أكبر من 3.73، وهذا بعد الاعتماد على سلم ليكرت في التقييم، ثم قمنا بدراسة واقع جهاز اليقظ التكنولوجية في المؤسسات .

وفي الأخير قمنا بإبراز دور اليقظة التكنولوجية في اكتساب الميزة التنافسية فكانت النتائج إجابية تظهر أثر الكبير الذي تلعبه اليقظة التكنولوجية في خلق وتدعيم الميزة التنافسية مما يدعم مركز التنافسي ويضمن لها الاستمرارية.

الفهرس

تم من خلال هذا الدراسة والتي تتعلق بموضوع دور اليقظة التكنولوجية في اكتساب ميزة تنافسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، حيث كانت الإشكالية تدور : إلى أي مدى يمكن أن تساهم اليقظة التكنولوجية في تحقيق ميزة تنافسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ؟، كانت الدراسة متعلقة ببعض المؤسسات بمنطقة الوادي للفترة الزمنية الممتدة خلال شهر مارس وأفريل .

✓ **نتائج اختبار الفرضيات**

كانت دراستنا مبنية على فرضيات، إذا فالنتائج المتحصل عليها سوف تكون وفقا لتلك الفرضيات، فمن خلال دراستنا لموضوع دور اليقظة التكنولوجية داخل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كانت النتائج على النحو التالي:

بالنسبة لواقع جهاز اليقظة التكنولوجية داخل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة فقد بلغ المتوسط العام (3.31) وقدر الانحراف معياري بـ: (0.758)، بالإضافة إلى درجة المعنوية المتحصل عليها .000 =sig≤ 0.02 وهي تعني دلالة إحصائية بين جميع عناصر المتطلب والمتطلب في حد ذاته. وهذا ما يثبت صحة الفرضية الأولى، من خلال ذلك يمكن القول بأن هناك فهم وإدراك لليقظة التكنولوجية داخل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، حيث أن هذا الجهاز يتجلى من خلال الاهتمام بالمتغيرات التكنولوجية داخل البيئة، كما أن هناك جهود كبيرة تتمثل في وجود أفراد قائمين على هذا الجهاز و توفير الموارد اللازمة، في حين أن هذا الجهاز يعتمد على العديد من المصادر للحصول على المعلومة التكنولوجية وهذا.

بالنسبة لدور اليقظة التكنولوجية داخل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة فمتوسط عام بلغ (4.00) والانحراف المعياري قدر بـ: (0.522) ، بالإضافة إلى درجة المعنوية المتحصل عليها 000. =sig≤ 0.01 وهي تعني دلالة إحصائية بين جميع عناصر المتطلب والمتطلب في حد ذاته. وهذا ما يثبت صحة الفرضية الثانية، مما يدل على الدور الكبير الذي تلعبه اليقظة في رصد متغيرات المحيط من أجل : مواجهة التهديدات واقتناص الفرص.

وأخيرا فلقد وجدنا علاقة إرتباطية قوية جدا بين اليقظة التكنولوجية وتحقيق الميزة التنافسية، حيث أن المتوسط العام بلغ (3.86) والانحراف المعياري قدر (0736)، بالإضافة إلى درجة المعنوية المتحصل عليها 000. =sig≤ 0.01 وهي تعني دلالة إحصائية بين جميع عناصر المتطلب والمتطلب في حد ذاته. وهذا ما يثبت صحة الفرضية الثالثة، من خلال ذلك نستنتج أن لليقظة لها دورا هام في خلق ميزة تنافسية للمؤسسة، حيث تساهم اليقظة التكنولوجية بدعم وضمان التفوق والاستمرارية والتفرد عن المنافسين.

✓ **نتائج البحث**

– تعمل اليقظة التكنولوجية على مراقبة وتحليل المحيط العلمي، التقني، والتكنولوجي والتأثيرات الاقتصادية الحاضرة والمستقبلية، من أجل توقع المخاطر والتهديدات وفرص التطوير ؛

– كما أنها تحرص على إيجاد المنفذ إلى مصادر الإنتاج المعرفي والمعلوماتي، وذلك لغرض إيجاد الحلول الأنجع للمشاكل التي تواجهها المؤسسة في ظرف زمني أسرع ؛

– كما تعمل على تحقيق الأهداف الإستراتيجية الطويلة للمؤسسة، فهي تعد من أهم الأدوات المساندة في اتخاذ القرارات من خلال الرصد المستمر والدعم اللازم لمسيري المؤسسات بالمعلومات اللازمة.

– كما أنها تساهم في التجديد المستمر، من خلال تدعيم المعارف التكنولوجية والخيارات داخل المؤسسة.

– بالإضافة إلى ذلك فهي أداة تمكن المؤسسة من التحكم والسيطرة على التكنولوجيا داخليا وخارجيا، من خلال التحكم من سيرورة عملية وخطوط الإنتاج.

– في الخاتم يمكن القول أنها دعامة أساسية لتحقيق التميز والتفوق عن باقي المنافسين.

توصيات البحث

على ضوء النتائج السابقة، يمكن تقديم بعض التوصيات للمؤسسات محل الدراسة حيث تحسينها من شأنها تحسين الدور الإيجابي لليقظة التكنولوجية:

- ✓ على المؤسسات أن تستحدث جهاز اليقظة التكنولوجية في شكل وظيفة مستقلة للا استفادة منه بشكل أفضل ؛
- ✓ على المؤسسات الاهتمام أكثر بالتكنولوجيا لدى مراكز البحث والتطوير والجامعات بشكل مستمر
- ✓ وجوب توافق المؤسسات والمعاهد والجامعات والجهات الحكومية والتنسيق في ما بينا لتحقيق نظام وطني للابتكار والذكاء الاقتصادي.
- ✓ على المؤسسات توظيف المعلومات التكنولوجية المتحصل عليها بشكل إستراتيجي للاستفادة منها في خلق ميزة تنافسية.

- ✓ **آفاق البحث**

يمكن اقتراح على الباحثين جوانب أخرى بخصوص هذا الموضوع، تساعدهم على البحث فيها، وأهمها :

. در اليقظة التكنولوجية في خلق الإبداع والابتكار لدى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

. دور تأهيل المؤسسات في خلق ثقافة اليقظة التكنولوجية

. أثر اليقظة التكنولوجية على التطوير التكنولوجي لدى المؤسسات

الملاحق

أولا: المصادر والمراجع باللغة العربية

1 . بلعزوز بن علي،فلاق صليحة،**دور اليقظة الإستراتجية في تنمية الميزة التنافسية للمؤسسة وواقعها في الجزائر**،جامعة حسيبة بن بوعلي،الشلف،2005،

2. بلخيري ،**استغلال براءات الاختراع في الجزائر** أطروحة ماجستير ،جامعة الجزائر1998

3 . بومنجل السعيد،رقايقية فاطمة الزهراء،**مساهمة براءة الاختراع في دعم و حماية الإبداع التكنولوجي وتحقيق التميز التنافسي المستديم في منظمات الأعمال، واقع الجزائر** ،جامعة عنابه،2005،

4 . بويحي، كراوش- **أهمية اليقظة التنافسية في المؤسسات الاقتصادية**- المركز الجامعي المدية مذكر تخرج ليسانس دفعة جوان **2004**

5 . عبد الفتاح بوخمخم، عائشة مصباح،**دور اليقظة الإستراتيجية في تنمية الميزة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية**،جامعة منتوري،قسنطينة،2005

6 . عرابة رابح،عميش عائشة،**أهمية القدرة التكنولوجية في تعزيز القدرة التنافسية،لدى المؤسسات الصناعية**،جامعة الشلف،2005

7 . داودي الطيب، **اليقظة التكنولوجية كأداة لبناء الميزة التنافسية الاقتصادية** ' بطاقة مشاركة منشورة في الإنترنت ،جامعة بسكرة ،الجزائر ، 2006،

8 . شين فيروز، **اليقظة التكنولوجية كأداة لبناء الميزة التنافسية الاقتصادية** ' بطاقة مشاركة منشورة في الإنترنت ،جامعة بسكرة ،الجزائر ، 2006

ثانيا: المصادر والمراجع باللغة الأجنبية:

9 .-AMALBERT MARIE NOELLE ,JEAN BAREAU _ **ECONOMIE D'ENTREPRISE** _ 4 EME EDITION _ ED SIREY _ 1991

10 - F.Jakobiak**, Exemples commentés de veille technologique** les editions d'Organisation, Paris, 1992

المقدمة العـامة

أولا: المصادر والمراجع باللغة العربية

1.إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، **التسيير المالي (الإدارة المالية) : دروس وتطبيقات**، ط**2** ، دائر وائل للنشر، عمان، الأردن، **2006**.

2.إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، **التسيير المالي (الإدارة المالية) : دروس وتطبيقات** ، الجزء الأول، ط2، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2011.

3.محمود الخطيب، **الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات**. ط**1** ، دار الحامد، عمان، الأردن، **2010**.

4.نجم العزاوي، عبد الله حكمت النقار، **إدارة البيئية– نظم ومتطلبات ISO 14000–**، ط1، الميسرة، عمان، الأردن، 2007.

5.يوسف حجيم الطائي وآخرون،**نظم إدارة الجودة في المنظمات الإنتاجية والخدمية**، دار اليازوري، عمان، الأردن، 2009

6.برني لطيفة، **دور الإدارة البيئية في تحقيق مزايا تنافسية في المؤسسات الصناعية دراسة حالة مؤسسة.EN.CA.BISKRA**، مذكرة ماجستير، جامعة محمد خيضر –بسكرة–، قسم العلوم الاقتصادية، تخصص اقتصاد وتسيير المؤسسة، السنة الجامعية 2007.

7.بن خروف جليلة، **دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة واتخاذ القرارات حالة المؤسسة الوطنية لإنجاز القنوات (2005–2008)**، مذكرة ماجستير تخصص مالية مؤسسة،(غير منشورة)، جامعة بومرداس–الجزائر–، 2009.

8.صابر عباسي،**أثر تسيير الجبائي على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية دراسة حالة عينة من المؤسسات ولاية بسكرة**، مذكرة ماجستير تخصص محاسبة وجباية،(غير منشورة)، جامعة ورقلة–الجزائر–.

9.عادل عشي ، **الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية: قياس وتقييم دراسة حالة مؤسسة صناعة الكوابل ببسكرة (2000 – 2002)**، مذكرة ماجستير، جامعة محمد خيضر –بسكرة–، قسم علوم التسيير، تخصص تسيير المؤسسات الصناعية، السنة الجامعية 2002.

10.فاتح غلاب، **تطور دور وظيفة التدقيق في مجال حوكمة الشركات لتجسيد مبادئ ومعايير التنمية المستدامة دراسة بعض المؤسسات الصناعية**، (غير منشورة)، مذكرة ماجيستر، تخصص إدارة الأعمال الإستراتيجية للتنمية المستدامة، جامعة فرحات عباس سطيف– الجزائر–، 2011.

11.مفاتيح فاطمة الزهراء، **تسيير مخاطر الاستغلال وأثرها على الأداء المالي في المؤسسة الاقتصاديةحالة لينذ غاز (2005–2009)**، مذكرة ماستر تخصص مالية مؤسسة، (غير منشورة)، جامعة ورقلة– الجزائر–.

12.ايثار عبد الهادي آل فيحان، سوزان عبد الغني البياتي، **تقويم مستوى تنفيذ متطلبات نظام الإدارة البيئية 2004: ISO 14001(دراسة حالة في الشركة العامة لصناعة البطاريات معمل بابل 1**، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد 70، العراق، 2008.

13.عبد الرزاق خليل، محمد زرقون ، **أثر التغير في نمط الملكية على الأداء المالي للمؤسسات، دراسة تحليلية للأداء المالي للشركة المختلطة الجزائرية الهنديةIspat Spa Annaba خلال الفترة (1999– 2004)**، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا، العدد3، 2005.

14.عبد الغني، دادن، محمد الأمين كماسي، **الأداء المالي من منظور المحاكاة المالية**، المؤتمر العلمي الدولي حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات، جامعة ورقلة، الجزائر، 2005.

15.عبد الكريم خليل صفار، **أنموذج لتقوم نظام إدارة البيئية وفقا لمتطلبات المواصفة الدولية ISO 14001 دراسة في معمل سمنت الكوفة**، مجلة جامعة بابل، العراق، المجلد 19، العدد 1، 2011.

16.غريب الطاوس، **نظام الإدارة البيئية من أجل تنمية مستدامة**، الملتقى الدولي الأول حول التأهيل البيئي للمؤسسات الاقتصادية في دول شمال إفريقيا، تبسة، 2009.

17.مقدم ليلى، **سياسات تسيير عناصر الاحتياج في رأس المال العامل في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية دراسة ميدانية خلال الفترة (2005–2007)**، مجلة الباحث، جامعة ورقلة، الجزائر، العدد 08، 2010.

ثانيا: المصادر والمراجع باللغة الأجنبية:

18. Cabinet Paul de backer **, L'impact économique ,et l'efficacité environnementale de la certification ISO 14001/EMAS des entreprises industrielles**.

19. Eliecohen, **Analysfinanciére**, Edition Economica, paris, 1990.

20. JeanBarrean, Jacquelme Delahaye, Florence Delahaye, **Gestions Financière**, Dunod, France,2004.

21.L.HONORE**, gestion financière**, édition ARMAND COLIN, 2004.

22.P. Conso, R. Lavaud, **Fonds de roulement et politique financière**. Dunod, Paris, 1982

فهرس المحتويات

الإهداء.....III

الشكر.....IV

ملخص.....V

قائمة المحتويات.....VI

قائمة الجداول.....VII

قائمة الأشكال البيانية.....VIII

قائمة الملاحق.....IX

المقدمة العامة.....أ

الفصل الأول: الأسس النظرية والتطبيقية للميزة التنافسية واليقظة التكنولوجية

تمهيد.....**2**

المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول الميزة التنافسية و اليقظة التكنولوجية.....3

المطلب الأول: الميزة التنافسية.....3

الفرع الأول: مفاهيم أساسية حول ميزة التنافسية.....3

أولا: مفهوم الميزة التنافسية.....3

ثانيا: خصائص الميزة التنافسية.....4

ثالثا: أنواع الميزة التنافسية.....4

1. ميزة التكلفة الأقل.....4

2. ميزة الاختلاف (التميز).....5

الفرع الثاني : محددات ومصادر الميزة التنافسية.....6

أولا . محددات الميزة التنافسية.....6

1 . حجم الميزة التنافسية.....6

2 . نطاق التنافس أو السوق المستهدف.....7

ثانيا : مصادر الميزة التنافسية.....6

المطلب الثاني : اليقظة التكنولوجية 7

الفرع لأول : مفاهيم أساسية حول اليقظة التكنولوجية.....7

أولا : تعريف اليقظة التكنولوجية 7

ثانيا : أهمية اليقظة التكنولوجية 8

ثالثا:دور اليقظة التكنولوجية 8

ثالثا : أهداف اليقظة التكنولوجية.....9

الفرع الثاني : مراحل اليقظة التكنولوجية 10

1-البحث عن المعلومات.....11

2 . جمع المعلومات 11

3 . تحليل المعلومات 12

4 . نشر المعلومات 13

5 . استعمال واستغلال المعلومة 13

المبحث الثاني دراسات سابقة لليقظة التكنولوجية والميزة التنافسية.....14

أولا: الدرسات السابقة.....15

ثانيا : نقد المدرسات السابقة 16

الفصل الثاني : دراسة حالة مجموعة من المؤسسات

تمهيد 18

المبحث الأول : الطريقة والأدوات.....19

الطلب الأول : الطرق المستخدمة 19

الفرع الأول : مجتمع وعينة الدراسة 19

أولا : مجتمع الدراسة 20

ثانيا : عينة الدراسة 20

الفرع الثاني : متغيرات الدراسة 20

أولا : تحديد متغيرات الدراسة 20

ثانيا :قياس وطريقة جمع متغيرات الدراسة.....21

المطلب الثاني : الأدوات والبرامج المستخدمة.....21

الفرع الأول : أولا : إستبيان .....

الفرع الثاني : البرامج والمعالجات المستخدمة في تحليل الإستبيان.....22

المبحث الثاني : عرض النتائج ومناقشتها : 22

أولا عرض خصائص العينة.....23

ثانيا مناقشة النتائج والإحصائيات 39

الخاتمة العامة 47

قائمة المراجع 50

الملاحق.....52

الفهرس 64

قائمة المراجع

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
الجدول 1 – 1	الإحصائيات المتعلقة باستمارات الاستبيان	20
الجدول1 – 2	معامل كرونباخ	23
الجدول 1 – 3	جدول يوضح معامل الصدق ومعامل الثبات	24
الجدول 1 – 4	يوضح الجدول العلاقات الارتباطية بين جميع متغيرات الدراسة	24
الجدول 1 –5	يوضح العلاقة بين المحور الثاني والمحور الثالث	25
الجدول 1 – 6	يوضح العلاقة بين المحور الأول والثالث	26
الجدول 1 – 7	يوضح طبيعة الملكية	27
الجدول 1 – 8	يوضح اختبار العينة حسب الملكية	27
الجدول 1 – 9	يوضح اختبار تحرير التباين الأحادي لكل محاور الدراسة	28
الجدول 1 – 10	يوضح اختبار التباين بين إجمالي المحاور والخبرة	28
الجدول 1 – 11	يوضح الارتباط الخطي بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع	29
الجدول 1 –12	يوضح تباين خط الانحدار	30
الجدول 1 –13	يوضح توزع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الشخصية	33
الجدول 1 –14	يوضح مجال المتوسط الحسابي لكل مستوى	40
الجدول 1–15	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات مسيري المؤسسات حول جهاز اليقظة التكنولوجية	41
الجدول1–16	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات مسيري المؤسسات حول دور اليقظة التكنولوجية	43
الجدول 1 –17	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات مسيري المؤسسات حول الميزة التنافسية	44

قائمة الأشكال البيانية

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
الشكل 1 – 1	أنواع الميزة التنافسية	5
الشكل 1 – 2	الغاية من اليقظة التكنولوجية	9
الشكل 1 – 3	استعمال اليقظة التكنولوجية في اتحاد القرارات الإستراتجية	11
الشكل 1 – 4	مختلف مصادر المعلومات المتاحة	20
الشكل 2 – 1	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	34
الشكل 2 –2	توزيع أفراد العينة حسب العمر	35
الشكل 2 – 3	تمثيل توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي	36
الشكل 2 –4	توزيع أفراد العينة حسب الخبرة	37
الشكل 2 – 5	توزيع أفراد العينة حسب الملكية	38

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
الملحق 1	الاستبيان	75
الملحق 5	مخرجات spss	84